

# بن صالح يستعرض مع بدوي تداير تنظيم الحوار السياسي

03

وزراء وولاية متهمون بإبرام صفقات وعقود غير قانونية

المحكمة العليا تتلقى ملف الإجراءات المتبعة في حق مسؤولين سامين

03

# الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الخميس 17 شوال 1440 هـ الموافق لـ 20 جوان 2019 م العدد: 17977 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

في لقاء توجيهي جمعه بإطارات وأفراد الناحية العسكرية الثالثة

## الفريق قايد صالح: رفع رايات غير الوطنية محاولة لاختراق المسيرات

24



لا مكان لأزمة اقتصادية إذا ما تحررت الجزائر من العصابة والمفسدين

التمويل البنكي للاقتصاد

10 آلاف و103 ملايين دينار قيمة القروض الجارية

17

الفنان التشكيلي مراد قريط لـ «الشعب»:



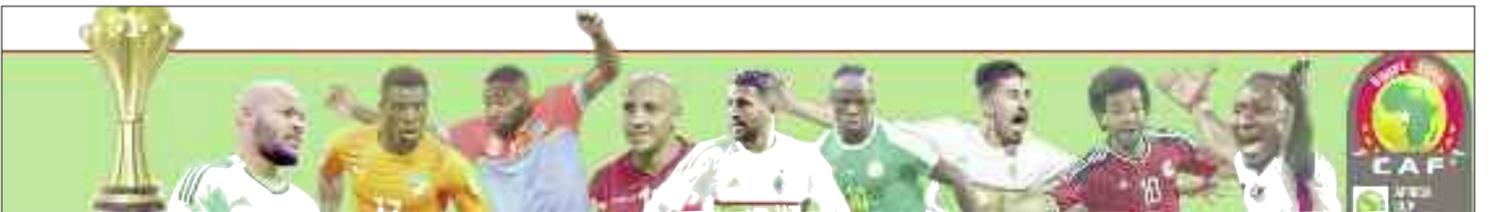
معرض الورود في سنوات الجمر منطلق نحو الشهرة

19

الدكتور نزهة ماروك في حوار مع «الشعب»:

## الحوار حتمية... والمحاكمات عززت الثقة بين الشعب والدولة

04



بمشاركة 24 منتخبا لأول مرة في تاريخ المنافسة

## إنطلاق العرس القاري بمصر غدا

13-12

## مجلس الأمة يستأنف أشغاله في جلسة علنية

يوصل مجلس الأمة، اليوم، أشغاله في جلسة علنية على الساعة 09:30 صباحا، حيث ستخصص الجلسة للتصويت على مشروع القانون المتعلق بالقواعد العامة المتعلقة بالوقاية من أخطار الحريق والضرع، مشروع القانون المتعلق بالأنشطة النووية، وتقديم مناقشة مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 88-08 المؤرخ في 26 يناير 1988 والمتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية المعدل والمتمم.

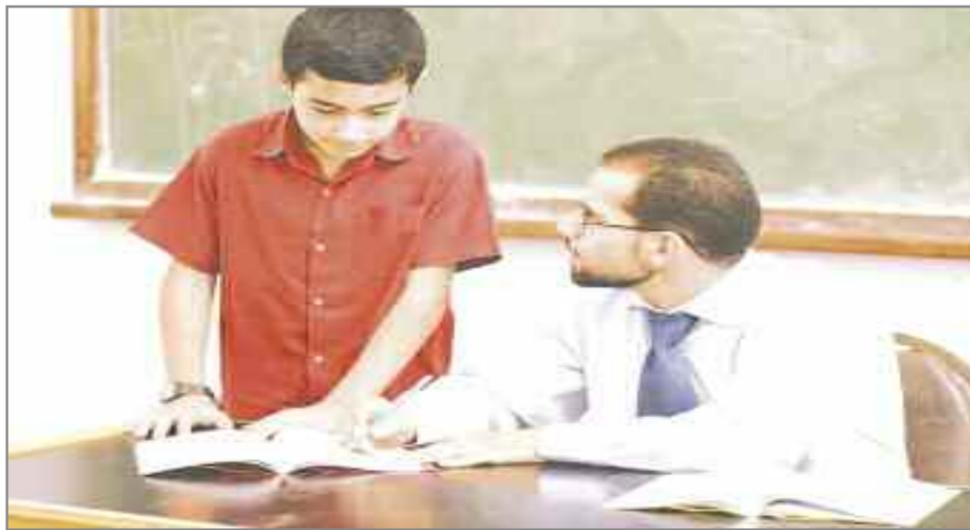
## الدالية تشرف على تسليم الجائزة الوطنية للإبداع والابتكار

تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، اليوم، على احتفالية تسليم الجائزة الوطنية لتشجيع المقاولات النسوية في طبعتها المختصة لموضوع «الإبداع والابتكار»، وذلك على الساعة 09:30 صباحا، بالمركز الوطني لتكوين الموظفين المتخصصين ببنر خادم.

## مجموعة «لافارج» تطلق حملات توعية حول السلامة في بيئة العمل

أطلقت مجموعة «لافارج هولسيم» الجزائر حملات توعية عبر 600 ورشة عمل لتحسيس الموظفين والمقاولين بأهمية الصحة والسلامة في الممارسة العملية، بهدف خلق بيئة عمل آمنة 0 حوادث في المصانع. يشمل موضوع هذه السنة المستمر على مدار يومين تخصيص سلوكيات السلامة الأساسية السبعة في لافارج، ممثلة في القيادة والتفاعل مع الآلات، تصريح عمل آمن، حزام الأمان، معدات الحماية الشخصية، مخاطر الكحول والخطرات والابتلاع عن الحوادث.

## صالون التلميذ والطالب من 04 إلى 09 جويلية الداخل



يفتح صالون التلميذ والطالب الجزائري في طبعته العاشرة أبوابه من 04 إلى 09 جويلية الداخل بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام بوهراڤ وبقصر الثقافة مفدي زكريا وبنفندق نوفوتيل بقسنطينة. تنظم الصالون وكالة الاتصال المختصة في تسويق الموارد البشرية. ويحظى بدعم من الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ وأول جامعة جزائرية خاصة «mdi».

### الحالة الوبائية للتسمم العقربي في لقاء إعلامي

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ندوة صحفية خاصة بالحالة الوبائية للتسمم العقربي، يوم الاثنين 24 جوان 2019، على مستوى المعهد الوطني للصحة العمومية، شارع البكر الأبيار، على الساعة 10:00 صباحا.

### ندوة صحفية حول الحالة الوبائية للتسمم العقربي

في إطار البرنامج التحسيسية لموسم الإصطيف، تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ندوة صحفية خاصة بالحالة الوبائية للتسمم العقربي، وذلك يوم الإثنين 24 جوان الجاري، على الساعة 10:00 صباحا، بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار.

### تجميد دفتر شروط مدارس تعليم السياقة في اجتماع

يعقد اجتماع المكتب الوطني لاتحادية مدارس تعليم السياقة لدراسة ومناقشة تجميد دفتر الشروط الخاص بالقطاع. ويجري الاجتماع تحت إشراف رئيس الاتحادية العربي بشير، يوم السبت 22 جوان الجاري، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، شارع العربي وبن مهدي في العاصمة.

### إطلاق تظاهرات موسم الإصطيف بحسين داي

يشرف رئيس بلدية حسين داي بالتنسيق مع الجمعية الثقافية «فنون مزغنة»، يوم السبت 22 جوان الجاري، بساحة طرابلس، على انطلاق تظاهرات موسم الإصطيف 2019، وهذا على الساعة 17:00 مساء.

### ندوات تكوينية للأئمة يومي 25 و26 جوان الجاري

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، يومي 25 و26 جوان الجاري، ندوة تفاعلية حول المسار الثقافي والفكري للدكتور عبد المجيد مزيان والدكتور عبد الرحمن طالب، وندوتين تكوينيتين للأئمة حول مقومات النصيحة في الخطاب المسجدي ودور الزكاة والوقف في التنمية الاقتصادية.

### كوكبة من الفنانين في «صيف الموسيقى»

يطلق الديوان الوطني للثقافة والإعلام، اليوم، برنامج «صيف الموسيقى»، وينظم سهرات فنية بمشاركة نخبة من الفنانين الجزائريين بكل من الجزائر العاصمة بالتعاون مع ديوان رياض الفتح بوهراڤ، قسنطينة بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي. تنظم التظاهرة في الجزائر بساحة رياض الفتح، ابتداء من 19:00 مساء. وبوهراڤ في ساحة سيدي أحمد بنفس التوقيت وقسنطينة في قاعة أحمد باي يوم الأحد 23 جوان الجاري بدءا من الساعة 19:00 مساء.

## لقاء لمديري الموارد المائية تحضيراً لموسم الإصطيف

تحت إشراف وزير الموارد المائية علي حمام، تنظم الوزارة الوصية اجتماع للمديرين الجهويين للقطاع تحضيراً لموسم الإصطيف، اليوم، ابتداء من 10:00 صباحا، بمقر الوزارة بالقبة.

## بن مسعود يشرف على ملتقى حول دور السياحة الصحراوية

يشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، اليوم، على أشغال ملتقى حول دور السياحة الصحراوية في ترقية النشاطات السياحية تحت شعار «الجزائر السياحية... مؤهلات منفردة وخيارات متنوعة»، وذلك على الساعة 09:00 صباحا، بنفندق الرياض سيدي فرج بالجزائر العاصمة.

## اللقاء الجماعي الموسع رقم 372 لتسجيل الشهادات الحية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي الموسع رقم 372 حول موضوع «دور المغتربين الجزائريين في دعم الثورة التحريرية»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بمقر المتحف.

## حصة «لأمنكم» تهتم بالتدابير الأمنية خلال صيف 2019

تهتم حصة «لأمنكم» بالثأبير الأثرية، اليوم، بالتدابير الأمنية المتخذة من قبل مصالح الأمن خلال موسم الإصطيف. الفضاء الإذاعي للأمن الذي يبتث عبر القناة الإذاعية الأولى، بدءا من الساعة 16:00 بعد الزوال، يعرض حصيلة حوادث المرور.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## مشروع المرسوم التنفيذي تصدّر الأشغال مجلس الحكومة يستمع إلى عروض تسيير أملاك الدولة العقارية بالخارج

بإشراك الكفاءات الجزائرية داخل الوطن وخارجه وتوفير الشروط المثلى لضمان الاستفادة القصوى من خبراتهم وخبرات المؤسسات الابتكارية والصناعية المحلية لفائدة التنمية الوطنية.

وأكد الوزير الأول في تدخله على «الدور الذي يجب أن تضطلع به الجامعة في مجال البحث بأن تكون منفحة على المحيط الاقتصادي والصناعي للبلاد وأن تكون في الطليعة من أجل استقطاب الكفاءات وترجمة نتائج البحوث المتوصل إليها في صالح التنمية الوطنية»، مكلفا وزير التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تقديم عرض حول السياسة المنتهجة في مجال البحث العلمي خلال اجتماع الحكومة المقبل، يضيف ذات البيان.

وفي سياق آخر، وافقت الحكومة على مشاريع صفقات بالتراضي البسيط مع الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحضائر التكنولوجية من أجل رقمنة الإدارات والهيئات العمومية. قدمتها وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة.

كما درست الحكومة وصادقت على مشاريع مراسيم تنفيذية قدمتها وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة تتعلق بإنشاء مركزين نفسيين بيداغوجيين للأطفال المعوقين ذهنيا في ولايتي تبسة وغرداية، من أجل تحسين قدرات استقبال هؤلاء الأطفال والتكفل بهم إلى غاية نهاية مسارهم التربوي وضمن توجيههم فيما بعد نحو تكوين متخصص يضمن اندماجهم في المجتمع».

وفي ذات الإطار صادقت الحكومة على مرسوم يتعلق «بتحويل مركز للمرضى الذين يعانون نقصا في التنفس بعين النور ببلدية عين التركي بولاية عين الدفلى، لفائدة قطاع الغابات، بسبب ضعف استغلالها».

### أدى له زيارة وداع بوقادوم يستقبل سفير كينيا

استقبل وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم، ريتشارد موا ليموشيرا، الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهمته في الجزائر لها.

### نوه بسلامية مظاهرات الجزائريين وحضارتها البرلمان العربي يدعو إلى تبني الحوار للخروج من الأزمة

دعا البرلمان العربي، أمس، كافة الأحزاب السياسية والجمعيات والشخصيات الوطنية الجزائرية إلى تبني الحوار الشامل وتغليب الحكمة والمصلحة الوطنية باعتبارها السبيل الأنسب للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية وتطلعات الشعب.

ونوه البرلمان العربي، في بيان حول الوضع في الجزائر صدر في ختام أعمال جلسته العامة الرابعة، بالطابع السلمي والحضاري للمظاهرات وبوعي ومسؤولية الشعب الجزائري وحرصه على حماية وطنه والرفق للرفق ببلادنا نحو مستقبل واعد ومزدهر». وأكد أن هذا «الحراك السلمي الهادئ سيثمر ديمقراطية حقيقية يساهم جميع الجزائريين والجزائريين في ترسيخها وتعميقها والتي ترتبط بالشأن العام».

### إجراءات جزائية أعدتها الضبطية القضائية للدرك الوطني إحالة ملف التحقيق الابتدائي لطحكوت على النائب العام لدى المحكمة العليا

أحالت، أول أمس، النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر وعملا بأحكام المادة 573 من قانون الإجراءات الجزائية إلى النائب العام لدى المحكمة العليا ملف التحقيق الابتدائي المنجز من قبل الضبطية القضائية للدرك الوطني بالجزائر في شأن الوقائع ذات الطابع الجزائي المنسوبة للمدعو طحكوت محيي الدين ومن معه وفي شقه الخاص بالإطارات والموظفين السامين حسب ما جاء في بيان صادر، أمس، عن النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر.

عقدت الحكومة، أمس، اجتماعا برئاسة الوزير الأول، نور الدين بدوي تم خلاله الاستماع إلى عرض حول مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بتسيير العمليات العقارية للدولة في الخارج.

جاء في بيان مجلس الحكومة «أن الحكومة استعتمت إلى عرض قدمه وزير الشؤون الخارجية حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفية تسيير حساب التخصيص الخاص بالمتعلق بتسيير العمليات العقارية للدولة في الخارج، الذي أنشئ بموجب قانون المالية لسنة 2017، والذي يهدف إلى «وضع آليات تضمن التسيير الحسن لأملاك الدولة بالخارج وكذا تأمين صيانتها واستغلالها بالشكل الذي يعود بالفائدة للخزينة العمومية».

في هذا الصدد، نوه بدوي بالأثار الإيجابية لمثل هذا النص على أملاك الدولة بالخارج، عبر تدقيق نوعية الإيرادات والتفقات التي يتكفل بها هذا الصندوق، مؤكدا على «ضرورة تأسيس قاعدة بيانات شاملة لكل الأملاك التابعة للدولة بالخارج وليس تلك التي لها صفة العقار الدبلوماسي».

وفي هذا الشأن أمر الوزير الأول بأن «يتم إحصاء كل الممتلكات المتواجدة بالخارج والتابعة حاليا لقطاعات أخرى على غرار الشؤون الدينية والثقافة والرياضة، ويحث سبل تهيئتها واستغلالها بصورة أمثل لفائدة أبناء الجالية بالخارج، مع تكليف الوزراء المعنيين بتقديم مقترحات حول ذلك ستكون محل دراسة خلال اجتماع مقبل للمجلس الوزاري المشترك».

وخلال هذا الاجتماع استمعت الحكومة لعرض قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول مدى تجسيد توصيات الوزير الأول المسداة خلال اجتماع الحكومة السابق بخصوص الندوة الوطنية للمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي،

## متابعة لأداء الحكومة وتقييما للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد بن صالح يستعرض مع بدوي تدابير تنظيم الحوار السياسي



للوزير الأول والحكومة من أجل المتابعة اليومية لكل ما يهم حياة المواطن، فضلا عن ضمان السير الحسن لامتحانات شهادة البكالوريا والامتحانات الجامعية.

استعرض رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، خلال استقباله، أمس، بالجزائر العاصمة للوزير الأول نور الدين بدوي، التدابير اللازمة لتسيير شؤون تنظيم الحوار السياسي، وآليات إعادة بعث المسار الانتخابي، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في بيان الرئاسة «استقبل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، بمقر رئاسة الجمهورية، الوزير الأول نور الدين بدوي، وذلك في إطار متابعته المستمرة لأداء الحكومة».

خلال هذا اللقاء، «قدم الوزير الأول عرضا مفصلا حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، كما تم خلال هذا اللقاء تقييم شامل للوضع السياسي، وكذا التدابير اللازمة لتسيير شؤون تنظيم الحوار السياسي، والظروف والآليات التي من شأنها أن تحيط بإعادة بعث المسار الانتخابي». «قدم رئيس الدولة تعليمات

### وزراء وولاة متهمون بإبرام صفقات وعقود غير قانونية

## المحكمة العليا تلقى ملف الإجراءات المتبعة في حق مسؤولين سامين

وفي ذات الصدد، صدر أيضا حكم بـ 3 سنوات سجنًا، منها سنة سجنًا نافذا في حق عدو سيد أحمد و3 سنوات سجنًا وغرامة مالية بـ 500.000 دج في حق وزان محمد المدعو العقيد خالد موظف بوزارة العدل وحكم آخر بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ في حق غزالي أحمد رفيق، مدير سابق للدراسات بالوكالة الوطنية للطرق السريعة.

أما الأخوات غريب الثلاث فقد صدر في حقهن حكم بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بـ 500.000 دج، فيما صدر كذلك حكم بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ في حق الأخوين بوزناشة.

كما عرفت الجلسة النهائية من المحاكمة، إصدار حكم بغرامة مالية قدرها 5 ملايين دج تدفعها المؤسسات 7 المتورطة في هذه القضية للخزينة العمومية.

ويتعلق الأمر بالمؤسسة الصينية (سيتيك سي.أر.سي.سي) واليابانية (كوجال) والإيطالية (بيزاروتي) والسويسرية (كارافانتا) والمجمع الإسباني (إزولوكس كورسان) وكذا المجمع الكندي (أس. أمي. اي) والشركة البرتغالية (كوبا).

للتذكير، فقد كلف المشروع الخزينة العمومية 13 مليار دولار بعد خضوعه لسلسلة من عمليات إعادة التقييم في حين كانت كلفته الأولية في حدود 6 ملايين دولار.

وكانت هذه القضية التي أسالت الكثير من الحبر، قد عرضت على القضاء في محاكمة دامت من 30 أبريل إلى 7 مايو 2015، تمخضت عن جملة من الأحكام التي تراوحت بين البراءة و10 سنوات سجنًا باستثناء المتهم قويدر الطيب الذي صدر في حقه حكم غيابي بـ 20 سنة.

وقد مثل في هذه القضية 23 متهما طبيعيا واعتباريا (15 شخصا وسبع شركات أجنبية) في محاكمة دامت ثمانية أيام بعد تأجيلين ومحاولات فاشلة من قبل الدفاع سنة 2014 لإحالة القضية على محكمة الجناح.

وتم في هذا الإطار، إصدار حكم بعشر سنوات سجنًا نافذا وغرامة مالية بـ 3 ملايين دج في حق المتهم الرئيسي شاني مجدوب (مستشار بالمؤسسة الصينية سيتيك سي. أر. سي. سي) وعشر سنوات سجنًا نافذا في حق المتهم خلادي محمد وغرامة مالية بـ 3 ملايين دج (مدير البرامج الجديدة للطريق السريع).

كما صدر حكم بـ 7 سنوات سجنًا وغرامة مالية بـ 1 مليون دج في حق حمدان رشيد سليم (المدير السابق للتخطيط بوزارة الأشغال العمومية)، ونفس الحكم ضد رجل الأعمال عدو تاج الدين.

من جهة أخرى، استفاد الأمين العام السابق لوزارة الأشغال العمومية بوشامة محمد والمستثمر غلاب الخير وفراشي بلقاسم إطار سابق بوزارة النقل من البراءة.

تلقت النيابة العامة لدى المحكمة العليا، أول أمس، من النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر ملف الإجراءات المتبعة في حق مسؤولين سامين في الدولة لأفعال تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة عمدا، حسب ما أفادت به المحكمة، أمس، في بيان لها.

يتعلق الأمر -حسب ما أوضحه البيان- بمجموعة من الوزراء السابقين ووزير حالي وكذا ولاة سابقين وواليين حاليين تجري متابعتهم بسبب أفعال يعاقب عليها القانون تتصل ب«إساءة استغلال الوظيفة عمدا بغرض منح منافع غير مستحقة للغير وإبرام عقود وصفقات وملاحق خلافا للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها، بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للغير. كما أشار المصدر ذاته إلى أن النيابة العامة ستباشر لدى المحكمة العليا إجراءات المتابعة القضائية وفقا للأشكال والأوضاع المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية».

### ...وتقرر إعادة النظر في قضية السيار شرق-غرب

قررت المحكمة العليا إعادة النظر في قضية الطريق السيار (شرق-غرب)، حسب ما علم، أمس، لدى مصادر قضائية.

### قضية تضخيم فواتير الخيمة العملاقة

## الاستماع الأسبوع المقبل لخليدة تومي وعبد الوهاب نوري

وأبرز ذات المصدر أنه تم كمرحلة أولى الاستماع لأعضاء مفتشية مجلس المحاسبة لتلمسان الذين باشرنا عملية التحقيق حول هذه القضية والذين سيقومون بتسليم نسخة من هذا التحقيق للنيابة العامة لافتا إلى «احتمال وجود صفقة مشبوهة ما بين مصالح الولاية وبعض المتعاملين الاقتصاديين خلال تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لاقتناء الخيمة العملاقة بالمبلغ المالي المذكور».

وأشار قويعي بلحول إلى أن النيابة العامة لتلمسان ستطالب وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي والوالي السابق لتلمسان عبد الوهاب نوري بتقديم شروحات حول الصفقة التي أبرمت ضمن هذه القضية.

وأضاف أن «التحقيق في هذه القضية سيسمح لا محال بفك خيوط قضايا أخرى والكشف عن ثغرات مالية وصفقات مشبوهة أخرى خلال تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية».

يرتقب أن تستمع النيابة العامة لتلمسان الأسبوع المقبل لوزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي والوالي تلمسان السابق عبد الوهاب نوري في قضية تضخيم فواتير شراء الخيمة العملاقة واختفائها مباشرة بعد استعمالها في تظاهرة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية» في أبريل 2011 والتي قدرت قيمة اقتنائها آنذاك بـ 200 مليون دج، مشيرا إلى أنه تم توجيه استدعاءات إلى جميع الأطراف الذين أشرفوا على هذه التظاهرة وعلى رأسهم وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي والوالي السابق لتلمسان عبد الوهاب نوري.

ويتعلق الأمر حسب ذات المصدر بكل من:  
1- أويحيى أحمد بصفته وزير أول سابق.  
2- بن مسعود عبد القادر بصفته وزير السياحة حاليا والوالي ولاية تسيمسيلات سابقا.  
3- زعلان عبد الغني بصفته وزير الأشغال العمومية والنقل سابقا.  
4- يوسف يوسف بصفته وزير الصناعة والمنجم سابقا.  
5- زوخ عبد القادر بصفته والي ولاية الجزائر سابقا.  
6- لوح سيف الإسلام بصفته والي ولاية سعيدة حاليا.  
7- بوكرييلة جلول بصفته والي ولاية سعيدة سابقا.  
8- بن منصور عبد الله بصفته والي ولاية البيض سابقا.  
9- خنطار محمد جمال بصفته والي ولاية البيض حاليا.  
10- بن حسين فوزي والي ولايتي الشلف وسكيكدة سابقا.  
وأوضح البيان أن المعنيين بحكم وظائفهم وقت ارتكاب الوقائع المجرمة يستفيدون من إجراءات امتياز التقاضي المكرسة بموجب النص القانوني المذكور أعلاه.

## للجيش دور محوري في حماية الجزائر

■ جلال بوطي

بدأت كلمة الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع، قائد أركان الجيش، أمس، واضحة بخصوص مهام الجيش الوطني الشعبي التي تتركز أساسا في حماية البلاد من أي تهديدات، أو مخططات أعداء تتربص بالجزائر، مشيرا إلى أن الجيش يبقى يحيط شعبه بكل الرعاية والتضامن في كافة الظروف والأحوال، مجددا أهمية حماية المسيرات من الاختراق للحفاظ على الأمن.

في ظل الوضع المتوتر الذي تمر به البلاد بعد تصاعد تصريحات رافضة لحوار شامل مع استمرار رئيس الدولة، والوزير الأول في منصبيهما وفق ما ينص عليه الدستور، تؤكد المؤسسة العسكرية نأيها عن الحياة السياسية في رد قوي على الأصوات الداعية إلى إقحامها في الشأن السياسي منذ اندلاع الحراك الشعبي في 22 فيفري المنصرم.

المؤسسة العسكرية عبرت على لسان قائد الأركان أحمد قايد صالح خلال زيارته، أمس، للناحية العسكرية الثالثة بشار أن مهمتها الأساسية هي مرافقة المواطنين في إرساء دولة اقتصادية مزدهرة بعد إنهاء حكم العصابات والفسادين، ومنتهكي الأمانة حسب تعبير الفريق، موضحا أن الدور الأساسي للجيش يبقى هو تأمين حدودنا الوطنية، تأميننا كاملا من خلال الوقوف الدائم بالمرصاد لأي اختراق إرهابي محتمل أو أي عمل معادي مهما كان مصدره، بهدف إلى المساس بأمن الجزائر واستقرار شعبها.

ويبدو أن رفض إقحام المؤسسة العسكرية في الشأن السياسي بدأ واضحا حسب متابعين من خلال تأكيد الفريق على الدور المحوري الذي يتمثل في حفظ الأمن، وثانيا في دعم المواطنين، حيث قال «وهو مع كل ذلك، يبقى يحيط شعبه بكل الرعاية، والتضامن في كافة الظروف والأحوال»، لا سيما أثناء الكوارث الطبيعية، وهي مهمة نبيلة عكف الجيش الوطني الشعبي على القيام بها منذ الاستقلال، وهي موروث عن جيش التحرير الوطني أثناء الثورة التحريرية.

ورغم تطرفه إلى الحراك الشعبي فيما يتعلق بحمل رايات غير الراية الوطنية، رأى متابعون أن ذلك من باب حماية المسيرات وعدم خلق أجواء مشحونة، قد تسبب في الإخلال بالأمن الذي يعد الجانب الأساسي لاستمرار الحراك في سلميته بعد قرابة أربعة أشهر من الاحتجاجات الراضية لاستمرار رئيس الدولة عبد القادر من صالح والوزير الأول نور الدين بدوي، للتوجه بعدها نحو مرحلة انتقالية حقيقية وتأسيس جمهورية جديدة يتطلع إليها الشعب الجزائري.

## الدكتور زهر ماروك في حوار مع «الشعب»: خطابات الفريق قايد صالح تؤكد أن الجيش إلى جانب الحراك

### الحوار حتمية... والمحادثات عززت الثقة بين الشعب والدولة

يجزم دكتور العلوم السياسية والعلاقات الدولية زهر ماروك في حوار لـ «الشعب»، بأن الخطابات الأخيرة لنائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، تؤكد أن الجيش إلى جانب الشعب وفي تعاضد معه، بتكريس الإرادة الشعبية من خلال انتخابات رئاسية، منبها إلى أن «الحوار أصبح حتمية وضرورة الآن، لأن الوقت ينفذ بسرعة وغياب الأطراف التي تريد أجندة ضيقة للخروج من الأزمة»، وبعض الأطراف تريد أجندة ضيقة للخروج من الأزمة.

يهدد بقاء الدولة الجزائرية، ويؤدي إلى إفلاس الاقتصاد الوطني، وحرمان الأجيال القادمة من حقها في ثروات البلاد. هذه المحادثات تلبية لمطالب الحراك، وتعزيز لدولة القانون واسترجاع الأموال المنهوبة التي نحن في أمس الحاجة إليها، وقد ساهمت في استرجاع كل الثقة بين الشعب والدولة، لأنها مست مسؤولين سامين سابقين في الدولة، لم يكن أد يتصور في يوم من الأيام أنهم سيكونون وراء القضبان، علما أنها قد تستمر لعدة شهور وسنوات للقضاء على سرطان الفساد.

### ■ ما تعليقكم على الخطابين الأخيرين للفريق قايد صالح؟

■ الخطاب الأخير لنائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح يكتسي بالغ الأهمية، وله عدة دلالات أولها أن المؤسسة العسكرية لها رؤية إستراتيجية بأبعاد أمنية وسياسية واقتصادية وغيرها، والثانية أن المؤسسة تتمسك بالدستور والشرعية الدستورية، باعتبارها صمام أمان استمرارية الدولة.

إلى ذلك، فإن حل الأزمة يكون ضمن الحوار باعتباره الحل الأمثل، ويؤكد حماية المؤسسة العسكرية للسلطة القضائية في مهمتها في محاربة الفساد، مع الاستمرار في محاربته باعتباره أكبر خطر يهدد الجزائريين، إن وجود أطراف تستخدم أسلوب المغامرة والمناورة وتهدد مؤسسات الدولة بدعوتها إلى الخروج من الدستور والذهاب إلى مرحلة انتقالية، مما قد يزيد من خطورة الأزمة السياسية، وتصبح بلا حل.

كما أن خطابات الفريق أحمد قايد صالح، تؤكد أن الجيش إلى جانب الشعب، والجيش في تحالف مقدس مع الشعب، بتكريس الإرادة الشعبية من خلال انتخابات رئاسية وانتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية السنة.



كبيراً، يبقى أن هناك وجوه كانت محسوبة على المرحلة السابقة، يبدو أن مشاركتها في الحوار يقلل من شأنه، ومن الأحسن أنها تختفي من الساحة السياسية بشكل نهائي، لأنها تجعل المواطن يشعر بعدم حدوث أي تغيير في الجزائر. الآن يبقى أن هذه الوجوه قليلة في الطبقة السياسية السياسية، وأغلبية الأحزاب بإمكانها المشاركة ونسبتها كبيرة، بالمقابل الأحزاب الأقلية سترهن موافقتها على المشاركة في الحوار بشروط، وأتوقع أنها لن تشارك.

### ■ هل ستعيد الاستجابة لأبرز مطالب الحراك، ويتعلق الأمر بالمحادثات التي طالت كبار المسؤولين الثقة للشعب ويسهل الوصول إلى توافق يؤدي إلى تنظيم انتخابات؟

■ الحراك الشعبي منذ انطلاقته، المطالبة بمحاكمة الذين نهبوا ثروات البلاد، والقضاة شاركوا بقوة وانتزعوا استقلالية القضاء وبالتالي السلطة القضائية ترافق الحراك في تطبيق شعاراته، باجتماع كل جذور الفساد الذي أصبح

### حاورته: فريال بوشوية

### ■ «الشعب»: ما مدى أهمية الحوار بالنسبة للجزائر اليوم؟

■ الدكتور زهر ماروك: الحوار أصبح حتمية وضرورة الآن، لأن الوقت ينفذ بسرعة وغياب الأطراف التي تريد أجندة ضيقة للخروج من الأزمة، فغياب الحوار يؤدي إلى خلق جومن الشكوك والتناقضات والصراعات الوهمية، وبالتالي الخروج من هذا الوضع يمر عبر الحوار، الذي يعتبر حاجة ماسة لوضع خارطة طريق شاملة، وتحظى بأكثر قدر ممكن من تأييد الأطراف للحوار للذهاب مباشرة نحو انتخابات رئاسية، تفرز رئيسا للجمهورية قبل نهاية السنة.

والحوار مفتوح أمام كل الأطراف المعنية، وبالتالي كل من يرغب في المشاركة الأبواب مفتوحة أمامه، ولعل أبرز أطرافه الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني، والنخبة، والشخصيات الوطنية، على أن يتصدر جدول أعماله كيفية الاتفاق على ورقة طريق لتنظيم انتخابات تتميز بالشفافية والنزاهة بعيدا عن الإدارة والتزوير، سيكون حول ضمانات قانونية وسياسية، التي تسمح بتنظيم انتخابات في أحسن الظروف.

### اختفاء بعض الوجوه في الساحة السياسية مهم ليس شعر المواطن بالتغيير

× ما مدى استعداد الطبقة السياسية للمشاركة في الحوار قياسا بما تعيشه؟  
× تقسيم الأحزاب إلى موالاة ومعارضة سقط مع استقالة الرئيس، وبالتالي كل الأطراف معنية بالحوار، لكن المشهد السياسي يشهد الآن تحولا

### استجابة لمطالب الحراك

## استقالة جماعية لمنتخبى حزب «تاج» بتندوف

نهائيا، إذا ما استدعت الضرورة، وذلك - كما أضاف - «استجابة إلى مطالب المواطنين الذين أجمعوا على تراجع الحزب سياسيا وشعبيا، وهو «ما دفع إلى اتخاذ قرار هذه الاستقالة الجماعية» من ذات التشكيل الحزبية، كما خلص إليه بيان المكتب الولائي لحزب تجمع أمل الجزائر بتندوف.

بالمجلس الشعبي الولائي 7 أعضاء بالمجلس الشعبي لبلدية تندوف) إلى «أن منتخبى الحزب المستقلين أصبحوا يشكلون منذ هذا اليوم كتلة مستقلة عبر المجالس المحلية المنتخبة».

وأوضح المصدر «أن موقف المنتخبين المستقلين قد يتطور إلى حد الاستقالة من المجالس المحلية المنتخبة

ويندرج هذا الموقف - حسب البيان - «في إطار الانسجام مع التحولات الكبرى التي تعيشها البلاد واستجابة لمطالب الحراك الشعبي ومحبي الحزب الذين ساندوا المكتب الولائي في مختلف المحطات التنظيمية والاستحقاقات الانتخابية السابقة».

وأشار البيان الذي يحمل توقيع 19 منتخبا (12 عضوا

أعلن المنتخبون بالمجلس الشعبي الولائي ومن المجلس الشعبي لبلدية تندوف المنتميين لحزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عن «استقلالهم الجماعية من صفوف هذه التشكيل السياسية»، حسبما ورد في بيان أصدره، أمس، المكتب الولائي للحزب بتندوف تلقت «وأج» نسخة منه.

### عرض نص القانون المتعلق بالطب البيطري، عماري:

## رفع مدة التكوين الجامعي للطبيب البيطري إلى 6 أو 7 سنوات

حال تسجيل أوبئة تحتاج للقاحات عوض اللجوء إلى المخابر الوطنية، أكد الوزير على المستوى العالمي للكفاءات الوطنية، مبرزا أن تحديد نوع الفيروسات الفتاكة يحتاج لمعطيات دولية وحتى إلى استيراد اللقاحات.

وأعلن في نفس السياق أنه سيتم مراجعة القانون الأساسي للمخبر الوطني للصحة البيطرية بالمحمدية (العاصمة) لإعطائه فرصا أكبر في التمويل قصد توسيع مجالات تدخله.

وتطرق باقي التدخلات إلى مشكل الأدوية التي تستعمل لتسمين الماشية والتي تباع في الأسواق دون رقابة وإلى انعكاساتها الخطيرة على صحة المستهلكين.

كما دعا المتدخلون النظام الوطني للبيطرة، الذي استحدثه نص القانون المعدل، إلى الإعلان الفوري عن الأمراض والأوبئة التي تمس الحيوانات خاصة الأمراض المعدية وسريعة الانتقال.

ودعا الحكومة من جهة أخرى إلى تسقيف سعر تدخلات الأطباء البيطرية الخاص وإجبارهم على التنقل إلى المربين وإلى مكافحة المذابح العشوائية وتعزيز النظافة في المذابح البلدية والخاصة.

كما دعوا إلى «عدم انتظار الكوارث لتعديل القوانين» في إشارة إلى وباء طاعون صغار المجترات الذي أصاب الماشية الصيف الماضي والذي دفع الحكومة، حسب البعض منهم، إلى تسريع تعديل القانون المتعلق بالصحة الحيوانية.

(التجمع الوطني الديمقراطي) أن مدة تكوين البيطري ليست كافية للإمام بجميع جوانب هذه المهنة.

ويخصوص المطلب الآخر الذي تقاطعت فيه أغلب المداخلات والمتعلق بضرورة رفع عدد البيطرية العاملين في الوطن، والمقدر عددهم بـ 20.000. بيطري منهم 3.000 موظف، كشف الوزير عن توسيع الوظائف في هذا التخصص مستقبلا مع تدعيم مكاتب الصحة البلدية.

واعتبر عضوالمجلس سليمان زيان (حزب جبهة التحرير الوطني) خلال مداخلة أن نقص عدد البيطرية يتسبب في نقص مستوى الرقابة الصحية للحيوانات كما أرجع نور الدين بالأطرش من نفس الحزب قلة عدد البيطرية إلى «استصغار شأن هذه المهنة من قبل السلطات رغم أهميتها الاقتصادية والاستراتيجية».

ودعا فؤاد سيوتة من نفس الحزب إلى رفع رواتب البيطرية لتحفيزهم على ولوج هذه المهنة، مشيرا إلى أن وجود 17.000 بيطري ينشطون في القطاع الخاص مقابل 3.000 في القطاع العام مرده ضعف الأجور في هذا الأخير.

بهذا الخصوص اعتبر الوزير أن «رواتب البيطرية جيدة نسبيا وليس مطلقا، وأنها أعلى من رواتب المهندسين الزراعيين مثلا وهم الذين يقضون نفس مدة التكوين الجامعي (5 سنوات).

ويخصوص مشكل اللجوء إلى المخابر الأجنبية في

الجزائري يتماشى مع المعايير الدولية ويكفل تنظيمها محكما لهذا النشاط بدءا من شروط منح الرخصة لممارسة المهنة إلى ضمان احترام أخلاقيات المهنة.

وأدرج نص القانون - الذي صوت عليه المجلس الشعبي الوطني في مارس الماضي - شرطا إضافيا للحصول على رخصة ممارسة الطب البيطري يتمثل في التسجيل في جدول النظام الوطني للبيطرة الذي يستحدثه النص إلى جانب الشروط السابقة والمتمثلة في الجنسية الجزائرية وحياسة شهادة بيطري والتسجيل بالسلطة البيطرية الوطنية وعدم الإصابة بمرض يمنع ممارسة المهنة وعدم لعقوبة مخلة بالشرف.

وأعلن الوزير أن مدة التكوين الجامعي للطبيب البيطري، المقدر حاليا بخمس (5) سنوات، ستتقل إلى ست أوسع سنوات مع إمكانية الشروع في تطبيق هذا التعديل ابتداء من السنة الدراسية القادمة، موضحا أن هذا التعديل يرمي لجعل هذا التكوين يتماشى وحاجيات هذه المهنة الحساسة المسؤولة عن صحة الحيوان والإنسان معا.

وأقر بأن «5 سنوات لتكوين الطبيب البيطري غير كافية، وإذا تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة، سيتم تمديد هذه المدة إلى 6 أو 7 سنوات مع الدخول الجامعي المقبل، مع ادخال اختصاصات ما بعد التدرج على هذا التكوين».

وخلال مداخلة، اعتبر عضوالمجلس علي جرياع

### عرض وزير الفلاحة والتنمية الريضية والصيد البحري، شريف عماري، أمس، على مجلس الأمة نص القانون المعدل لقانون 1988 المتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية الذي ينشئ نظاما وطنيا للبيطرة» يهدف لتحسين الصحة الحيوانية من خلال تنظيم محكم لمهنة البيطرة.

خلال جلسة علنية ترأسها رئيس مجلس الأمة بالنياية، صالح قوجيل وحضرها وزير العلاقات مع البرلمان فتحي خويل، أكد السيد عماري أن تعديل القانون سيسمح بتطوير مهنة البيطرة في الجزائر التي تلعب دورا هاما في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد من خلال مراقبة صحة المنتجات ذات الأصل الحيواني بما فيها الأسماك.

وتشير آخر المعطيات إلى أن أغلب الأمراض التي تصيب الإنسان سببها الحيوانات مما يجعل من البيطري فاعلا رئيسيا في الحفاظ على الصحة العمومية ويجعل البيطرة مهنة حساسة وإستراتيجية تتحكم في الأمن الغذائي وفي صحة الإنسان.

وجاء تعديل قانون 1988 أساسا لإنشاء هيئة جديدة تسمى «النظام الوطني للبيطرة» - الذين يقارب عددهم 20.000 بيطري منهم 3000 موظف - تعمل على تمكين البيطرية من ممارسة مهنتهم على أكمل وجه.

ويهدف التعديل لجعل التشريع البيطري



## قبل انطلاقها لتنفيذ الحملة التدريبية "صيف 2019" الواء حولي يشرف على مراسم تفتيش السفينة الشراعية المدرسة "الملاح"



عاملا بالمدرسة العليا البحرية بتمنقوست، من بينهم (12) طالبة بالإضافة إلى طالب (01) تونسي. ستسمح للطلبة من خلال الاحتكاك المباشر بالوسط البحري، من التأقلم وظروف الملاحة الحقيقية وطبيعة الحياة على المتن، كما سيساهم المسار المحدد للحملة التدريبية في التحكم بالملاحة في المضائق والخليجان والقنوات خلال الظروف المناخية المختلفة.

الشعب- أشرف اللواء محمد العربي حولي قائد القوات البحرية، أمس، بمقر قيادة القوات البحرية بالأمرالية، على مراسم تفتيش السفينة الشراعية المدرسة "الملاح" رقم المتن 938، قبل انطلاقها لتنفيذ الحملة التدريبية "صيف-2019"، خلال الفترة الممتدة من 20 جوان إلى 29 جويلية 2019.

الحملة التدريبية، التي تتضمن (79) طالبا

## التجمع الوطني العسكري الـ 11 لألعاب القوى تتويج الناحية العسكرية الأولى بالكأس الممتازة

توجت الناحية العسكرية الأولى بالكأس الممتازة للتجمع الوطني العسكري الحادي عشر لألعاب القوى الذي أقيم عشية الأربعاء بمرکز تجمع وتخصير الفرق الوطنية العسكرية الشهيد «مسعود بوجريو، المدعو «سي مسعود القسنطيني»، بين عكثون بالعاصمة بالناحية العسكرية الأولى، بعدما فاز غالبية عدائيه بمختلف الاختصاصات التي تبارى فيها 16 فريقا من النواحي الستة ومختلف القيادات.



العسكرية، إشارة انطلاق التجمع الذي أكد في مداخلة بأن تنظيم هذا النوع، مساهمة من طرف الرياضة العسكرية للارتقاء بالحركة الوطنية الرياضية ورياضة ألعاب القوى خصوصا، مضيفا أنها مناسبة من أجل تأهيل بعض العدائين المعول عليهم في البطولة العالمية العسكرية بقطر 2019 والبطولة الإفريقية العسكرية بالمغرب 2019، وأخص بالذكر العريف الأول «بلال ثابتي» في اختصاص 3000 متر موانع والعريف «محمد بن بشير» في اختصاص سباق 800 متر، والمستخدم المتقاعد «عبد المليك لحولو» في اختصاص 400 متر حواجز، وآخرين.

من جهته مدير الرياضات العسكرية، أوضح، أن التاطير المتميز الذي تلقاه عناصر المنتخب الوطني العسكري، سخرته القيادة العليا للجيش في مختلف الاختصاصات، سمح من تحقيق إنجاز تاريخي خلال البطولة العالمية العسكرية 2017، مؤكدا أن ذلك راجع أيضا إلى الانضباط العالي والروح الوطنية والصرامة والتفاني في العمل، والإصرار على رفع الراية الوطنية عاليا، مصرا على ضرورة العمل الجدي للإبقاء على مكانة الرياضة الجزائرية العسكرية بين الأوائل عربيا قاريا ودوليا.

## المدرسة العليا للطيران بطفراوي تخرج الدفعة 49 للطلبة الضباط والمتربصين

وجرت مراسم تخرج هذه الدفعة التي أطلق عليها اسم الشهيد بلحوش أحمد بحضور إطارات سامية من الجيش الوطني الشعبي والسلطات الولائية المدنية والعسكرية وأفراد من عائلة ذات الشهيد.

ويعد تفتيش المربعات من طرف قائد القوات الجوية اللواء حميد بومعيزة، أكد قائد المدرسة العليا للطيران العميد أحمد نميش في كلمة ألقاها بالمناسبة أن «هذه الدفعة المتخرجة تلقت تكويننا عسكريا نظريا وتطبيقيا متكافئا ومتوازنا منحها قدرة عالية من الكفاءة ستؤهلها مستقبلا لأداء مهامها بكل ثقة واقتدار خاصة في مجال الطيران». مبرزاً «المجهودات المبذولة من قبل جميع أفراد هذا الصرح التكويني خاصة منهم فئة الأطارات وسلك الاساتذة والمدرسين في مختلف الاختصاصات يحدهم جهم لعملم النبيل ووفائهم لمنظومتهم التكوينية التي تبقى بدون منازع الورشة الأساسية التي بإمكانها أن تصنع طيارين أكفاء متحكمين في أحدث تكنولوجيات الطيران لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور العسكري المعاصر».

أشرف قائد القوات الجوية اللواء حميد بومعيزة أمس على حفل تخرج الدفعة الـ 49 للطلبة الضباط والضباط المتربصين بالمدرسة العليا للطيران «الشهيد جبار الطيب، بطفراوي (وهران) بالناحية العسكرية الثانية.

وتتكون الدفعة المتخرجة من الدفعة الـ 32 من دورة القيادة والأركان والدفعة الرابعة من دورة القيادة والأركان بالمراسلة والدفعة السادسة للطلبة الضباط العاملين في إطار نظام ليسانس ماستير دكتوراه (أل أم دي) والدفعة الخامسة للتكوين التخصصي للضباط المتربصين اختصاص نقل والدفعة الثالثة للتكوين التخصصي للضباط المتربصين اختصاص طائرة بدون طيار. كما تضمنت الدفعة أيضا الدفعة الثالثة للتكوين التخصصي للضباط المتربصين اختصاص مراقب جوي والدفعة الثانية للتكوين التخصصي للضباط المتربصين اختصاص أرصاد جوية والدفعة الثالثة للتكوين التطبيقي في علم الطيران للطلبة الضباط العاملين المجندين على أساس الشهادة والدفعة الرابعة لضباط التوجيه الأرضي التابعين لقيادة القوات البرية.

## موارد بشرية مؤهلة لـ مختلف الوظائف العسكرية

# تخرج الدفعة 18 للطلبة الضباط بالمدرسة الوطنية لدراسات مهندس



تخرجت، أمس، الدفعة الثامنة عشر للطلبة الضباط العاملين البالغ عددهم 340 أي بنسبة نجاح 98 بالمائة، نضادوا كل البرامج المقررة العسكرية والعلمية بالمدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس باجي مختار. جرى مراسم حفل تخرج أشرف عليه اللواء شريف زراد رئيس دائرة الاستعلام والتحضير بأركان الجيش الوطني الشعبي.

## الروية: خالدة بن تركي

### تصوير: آيت قاسي محمد

بداية الحفل كانت بتفتيش اللواء شريف زراد للشكيلات المنتظمة بساحة العلم، ليفسح المجال بعدها للعميد المدير العام للمدرسة محمد سعال لإلقاء كلمته الافتتاحية التي تعرض فيها على المحاور الكبرى للتكوين والمعارف العلمية والعسكرية بأرقى المناهج والوسائل البيداغوجية التي وفرتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي التي تلقاها المتكويين من إطارات مؤهلين و أساتذة أكفاء بلوغ الأهداف التكوينية المسطرة.

ونوه العميد إلى الرعاية التي تحظى بها المؤسسة التكوينية العريقة لتكون دافعا قويا للسير على الخطى نحو بلوغ الأهداف وكسب رهان النجاح والتطور، مشيرا في السياق نفسه إلى جهود الطلبة الملمية بالجد والاجتهاد لتخريج نخبة من بشائر الخير والعباءة الذي يكتب بالخط العريض في سجل إنجازات المدرسة.

وقال قائد المدرسة أن الدفعة المتخرجة من الطالبات والطلبة الأشاوس أجروا كل التمارين العلمية والميدانية التطبيقية وخضعوا لمختلف التدريبات العسكرية التي مكنتهم من نيل الشهادة للطور العلمي الأول وشهادة التعليم والتكوين العسكريين لمواصلة دراستهم بالمدرسة العليا العسكرية، مؤكدا أن النجاح لم يكن وليد الصدفة بل المثابرة كانت وراء سر التلق والإصرار سر التوق.

هذه المؤسسة التكوينية -قال العميد - استطاعت بفضل إدارتها المخلصين أن تنمي روح الابتكار والمبادرة والتميز، حيث حرصت على التركيز لنجاح الطالب والرغبة الدائمة في التعليم المستمر وتبادل المعرفة والعمل بروح الفريق وخلق الروح الجماعية والبيئة الصحية التي يوفرها هذا النهج، مبرزاً الخطة الحثيئة التي تسير عليها لتعزيز دورها في إعداد طلبة متكويين ومعلمين ومتكئين في المجال التحضيري، بالإضافة ودعم من القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي ومواكبة التطورات العلمية استحداث برنامج تكويني بجذعين مشتركين علوم وتكنولوجيا والثاني رياضيات وإعلام ألي ينطلقا

## تخرج ثلاث دفعات تابعة لـ سلاح الأخضر

# كفاءات عسكرية لحماية الوطن من الاخطار

تخرجت أمس، من المدرسة العليا للدرك الوطني بزرالدة، خيرة الكفاءات العسكرية التابعة للسلاح الأخضر، دفعات لقيادة الأركان تخصص سلاح، وأخرى تخصص إسناد، ماستر علوم جنائية، ليسانس تخصص حقوق وأمن عمومي... جيل طموح على قدر عالي من الكفاءة مستعد لتحمل المسؤولية أمام حجم المخاطر التي تعيق بأمن وإستقرار الوطن ماضون في مواجهة الصعاب والتحديات، توج مساهم الدراري بحفل أشرف عليه قائد الدرك الوطني، العميد غالي بالقصير، بحضور وزير الداخلية والمدير العام للأمن الوطني ومدير العام للحماية المدنية، وكذا الجمارك وعدد من الأطارات العسكرية.



تفاني وإخلاص مكرسين عملهم في حماية المواطن وممتلكاته بعزم وإدارة. وبعد أداء الدفعة المتخرجة للقسم قام العميد قائد الدرك الوطني بتكريم المتفوقين وتسليم الشهادات وتقدير الرتب، متبوعة بتسليم وإستلام العلم، ليتم تسمية الدفعة بإسم الشهيد «سلمان عبد القادر» بعد موافقة العميد قائد الدرك الوطني. وأدت الدفعة المتخرجة بعدها استعراض أبدا وفيه تحكما وإنسجاما كبيرين يعكس مستوى التدريب الذي تلقوه، ليفسح المجال بعدها لتكريم عائلة الشهيد البطل «سلمان عبد القادر» من طرف العميد قائد الدرك الوطني الذي أكد أن هذه التسمية تعتبر إعترافا بتضحيات الشهداء وتذكير بدهورهم في تحرير وطننا الغالي، ليشراف بعدها على الإضاءة على السجل الذهبي للمدرسة العليا للدرك الوطني.

حتى يستجيب بمستوى التكوين المحقق وكذا حجم الجهود التي يجب بذلها من أجل ترفيته حتى يستجيب لمتطلبات التطورات التكنولوجية الراهنة وحث في الوقت نفسه المتخرجين على التحلي بالأخلاق الحسنة والمثل العليا أثناء تأدية مهامهم والتشبت بالقيم النبيلة لشهداء ثورة التحرير المجيدة.

وتولي قيادة الدرك الوطني أهمية بالغة للتكوين وذلك بالرفع من قدرات استيعاب هيكل التكوين وكذا تأطير وتأهيل المورد البشري وعصرنة الوسائل البيداغوجية المستعملة، مواكبة المناهج المعمول بها وتكييفها مع المستجدات مستوى عالي من الإقتان، في تحضير ضباط الدرك الوطني في مختلف مراحل مساهمهم المهني، بما يقتضيه خصوصيات المهنة، مما يساهم سنويا في مد الوحدات بإطارات ذو كفاءات عالية، مؤهلة للقيام بمهامها بكل

## آسيا مني

### تصوير: محمد آيت قاسي

بداية مراسم الإحتفال كانت بتفتيش الشكيلات الجديدة التي تعزز بها السلاح، من طرف العميد غالي بالقصير قائد الدرك الوطني، المتضمنة كل من الدفعة الثانية والعشرين لدروس القيادة الأركان، تخصص سلاح، ضمت 153 ضابطا، من ضمنهم خمسة ضابطات، ثلاثة ضباط واهدين من دولة المالي، فلسطين والصحراء الغربية، الدفعة الرابعة لدروس القيادة والأركان تخصص إسناد وتضم 21 ضابطا، الدفعة الثانية ماستر علوم جنائية وتضم 12 ضابطا من بينهم ضابطتين.

كما ضمت الشكيلات، الدفعة الخامسة والخمسين لـ 55 لدروس الإقتان وتضم وتضم 122 ضابطا من بينهم 10 ضابطات وضابطتين واهدين من دولة «تشار» ومن الجمهورية العربية الصحراوية ودولة فلسطين، الدفعة الأولى ليسانس تخصص حقوق وأمن عمومي وتظم 165 ضابطا من بينهم 12 ضابطا.

أما فيما يخص تشكيلة الطلبة الضباط العاملين المتابعين لتكوين عسكري جامعي بنظام «ل.م.د» للسنة الأولى والثانية التشكيلة السنة الأولى المزاولة لدروس الماستر علوم جنائية قد حققوا نسبة نجاح 100 بالمائة.

يلقي عقب عملية التفتيش، قائد المدرسة العليا للدرك الوطني العميد بجاوي الحواس كلمة بالمناسبة ذكر فيها بالأهمية الخاصة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمنظومة التكوين بتوفير جميع الوسائل البشرية والمادية الضرورية لتكوين ذو نوعية.

كما نوه مدير المدرسة بمستوى التكوين المحقق وكذا حجم الجهود التي يجب بذلها من أجل ترفيته

# أخبار الجنوب

## قيادة عين قزام بتمنراست هيكل بلا روح

### مواطنون يشتكون من تدني الخدمات الصحية



في هذا السياق، أضاف أحد المواطنين أنه رغم مراسلة الجهات الوصية في عديد من المرات من أجل تحسين الخدمة المقدمة للمرضى، إلا أن الأمور بقيت على حالها، ليضيف آخرون أن العيادة تعاني من ضيق مقرها الذي أصبح غير قادر على استيعاب العدد الكبير من المرضى، ما أفرز حالة من الاكتظاظ في كل المصالح، وحتى سيارات الإسعاف لا تكفي لنقل المرضى لأن عددها قليل مقارنة بعدد تحويلات المرضى، كما أن مصالحة الفحص بالأشعة تشهد تعطلات في بعض الأوقات بسبب قدم التجهيزات الطبية التي تم جلبها منذ سنوات طويلة، ناهيك عن ضعف التسيير ومستوى الخدمات وحالة التسبب والإهمال.

يحدث هذا في وقت، تعرف المدينة حالة ترقب، أين سيتم وضع حجر الأساس للمستشفى 60 سريرا الذي استُفادت منه المدينة في وقت سابق، أين عبّر المواطنون عن أملهم في الإسراع في إنجازها من أجل إنهاء معاناتهم التي طالقت، وتجسيد ولو القليل من برامج تنمية المناطق الحدودية التي خصصتها الدولة لهم، والتي لم يتم تجسيدها على النحو الذي يأمل به المواطنون إلى حد الساعة.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

## نقص فادح في مواقف الحافلات بورقلة

### المواطنون عرضة لأشعة الشمس اللافحة

الأسبوع القادم، مناشدين أصحاب الحافلات والجهات المعنية بضرورة تنظيم توقيت عمل الحافلات لتفادي الاكتظاظ والانتظار لمدة طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة التي قد تعرض المتنقلين لأي حوادث أو مضاعفات صحية، خاصة أن من بين المتنقلين بصفة يومية مرضى وحوامل وكبار السن.

ويبقى إنجاز مواقف الحافلات المطابقة للمعايير جزءا مهما من جهة أخرى وذلك لإضفاء جمالية أكثر للوجه العام للمدينة على أن تحظى هذه المواقف بالحماية والعمل على الحفاظ عليها من كل أشكال التخريب وتحقيق الاستفادة المطلوبة منها بالنسبة للمواطنين المحليين الذين يتنقلون بصفة كبيرة عبر خطوط الحافلات المختلفة، خاصة أن العديد من سكان الأحياء والمناطق المجاورة الذين يعتمدون على حافلات النقل بشكل كبير على غرار الرويسات، عين البيضاء وسيدي خويلد وعين البيضاء، وحتى في مناطق أخرى وسط المدينة، سيما منها سوق الحجر الذي تعدّ الخطوط المرتبطة به من بين أكثر الخطوط التي تسجل حركية في تنقل المواطنين.

الحديد والتي تبقى مهجورة خلال فصل الصيف، ويفضل الكثير من المواطنين الاحتماء بظل شجرة عوضا عن الوقوف بداخلها بفعل الحرارة التي تتضاعف بشكل كبير فيها، حيث يعتبر الكثير منهم أن إنجازها في هذه المناطق يجب إعادة النظر فيه. ومن جهة أخرى، أكد الكثير من المواطنين الذين يعتمدون على مختلف خطوط النقل في تنقلاتهم اليومية أن الجهات المعنية مطالبة بتدارك الوضع عبر النظر في ضرورة إنجاز مواقف حافلات بمعايير متطورة من أجل تجسيد الوعي بأهمية صحة المواطنين الذين قد يتعرضون لضربات الشمس الحارقة والخطيرة في مثل هذه الظروف الجوية الحارة، خاصة خلال ساعات الذروة وما بعد الظهر التي تسجل فيها الحرارة عبر هذه المنطقة مستوياتها القصوى.

وهذا الصدد، طالب بعض المتنقلون الذين تحدثنا إليهم ومنهم موظفون بتوفير مواقف الحافلات لانتظار قدوم الحافلات وهذا من أجل تسهيل تنقلهم، خاصة بعد خروجهم من العمل خلال فترة ما بعد الساعة الواحدة ظهرا عملا بالتوقيت الصيفي الذي سيطبق في الإدارات بالولاية بداية

صريح رئيس غرفة الفلاحة في وقت سابق، ولهذا كما أكد الفلاحون على مد يد العون من قبل مصالح المعنية حتى يتمكن من تحدي المناخ ونوع التربة والصعوبات لأجل أن يصل إلى مستوى التطلعات، كما تم رفع المطالب بتدخل المتعاملين والوسطاء في الوقت المناسب عبر الدورة الزراعية ومراحل سلسلة الإنتاج، التخزين، التسويق وحتى التحويل، لينتفع الجميع، والعمل على أن إنشاء التعاونيات حتى تعود بالفائدة على الجميع، كون هذه الأخيرة تتمتع بإعفاءات ضريبية وجمركية.

من جانب آخر، المصدرون بالولاية لهم اتفاقيات شراكة مع متعاملين ليبيين، من تصدير 100 طن من مادة الثوم، قصد تزويد أسواق الخضار والفواكه بليبيا، والتي على الشريط الحدودي مع الجزائر، وتمت على متن وسائل النقل البري، عبر المعبر الحدودي ببوشبكة على مستوى لاية تبسة. وعملية التصدير حسب مسؤولي الغرفة الفلاحية للولاية، مست 8000 طن من محاصيل البطاطا والخضروات الموسمية إلى دولة ليبيا والتي تعتبر الأكبر من نوعها برسم الموسم الفلاحي الجاري، وحسب نفس المصادر، تصدير المنتوجات الزراعية التي انطلقت شهر ديسمبر الماضي جاءت في إطار تجسيد برنامج الغرفة الفلاحية الذي يرمي أساسا إلى استحداث فضاءات دولية لتسويق المنتج الزراعي الوطني، لاسيما وأن الغرفة الفلاحية تأخذ على عاتقها المرافقة التقنية والإدارية للمتعاملين الاقتصاديين من أصحاب شركات التصدير والقيام بتسهيل كل الإجراءات الإدارية لتمكينهم من تصدير المنتج الزراعي، ويندرج ذلك في إطار مساهمة الغرفة في مساعي تنوع الاقتصاد الوطني.

## بلدية لوطاية بسكرة تعترف بصعوبة العملية لتدرة العقار

### المستفيدون من 600 قطعة أرضية ينتظرون التسوية القانونية

بسكرة، قد شهدت توزيع 19 ألف قطعة أرض صالحة للبناء عبر 52 موقعا بـ29 بلدية، استفادت بلدية عاصمة الولاية بسكرة من حصة الأسد، بـ8 آلاف قطعة أرضية، تليها المقاطعة الإدارية أولاد جلال بـ2000 قطعة.

يشكل نقص مواقف الحافلات في ورقلة إحدى المشاكل اليومية التي تصادف المواطنين وتثير استياء في أوساطهم، خاصة خلال فصل الصيف نظرا للظروف الطبيعية الخاصة التي تعرفها المنطقة.

## ورقلة: إيمان كافي

يعتبر الكثير من المواطنين أن المشكل يُضاعف من معاناتهم اليومية في التنقل تحت درجات الحرارة المرتفعة. ويشكو المتنقلون بشكل يومي عبر مختلف الخطوط من وضعية مواقف الحافلات التي تسجل نقصا كبيرا وسط المدينة ورقلة وما جاورها والتي وإن وجدت، فإنها تبقى دون المعايير المعمول بها في الوقت الحالي والتي تراعي وتتناسب مع كل الظروف الجوية التي تميز المدن، سواء خلال الأيام الباردة أو الحارة. ويسجل بكل أسف المواطن المحلي هنا عدم جدوى إنجاز بعض المواقف التي تعرّضت للتخريب وأخرى تراجع حالتها بفعل قدمها واهترائها، هذا فضلا عن بعض مواقف الحافلات التي تم إنجازها من

## إنتاج قياسي للثوم بالوادي

### ثلاثون ألف طن وتصدير كميات هامة إلى ليبيا

بلغ إنتاج الثوم بالوادي، سقف 30 ألف طن، على مساحة 2300 هكتار، بـ6 بلديات رائدة في هذه الشعبة الفلاحية غير الموسمية وتعلق ببلديات «الديبيلة، الطريفاوي، قمار، حاسي خليعة تغزوت، والمقرن.



## الوادي: خ.ع

وجلب العملة الصعبة، وهو الأمر الذي أكدته الغرفة الفلاحية في عديد المناسبات، وطالبت في ذات السياق بحماية الفلاح وتحفيزه على الإنتاج وتمويل السوق المحلية. ومن أبرز العرائف التي تعيق تطوّر شعبة الثوم بالولاية، والتي تعاني من تكثّر الإنتاج وانخفاض أسعار البيع، غياب وحدات التحويل.

ورغم تصدر الولاية في مختلف أنواع الخضار والفواكه وخاصة من الموسمية منها، إلا أن الفلاح لا يزال يعاني من التعقيدات الإدارية منها خاصة البنوك فالتسهيلات والمتابعة بعيدة المنال، أما المساعدات في التزود بالكهرباء وشق الطرق على البورق فقط، وأرقام بعيدة عن الواقع المعيش.

وتبقى من أهم مطالب الفلاح السوفي توفير غرف التبريد، والدعم الفلاحي حتى تكون الولاية مستثمرة فلاحية بامتياز، كما

ويبقى أكبر انشغال لفلاحي الوادي من منتجي الثوم، وأصحاب الاستثمارات الزراعية الكبرى المطلب الذي رفعوه في المواسم السابقة للوزارة الوصية، تفعيل نظام ضبط المنتوجات الزراعية الواسعة، لحماية المنتج والمستهلك، إضافة إلى تدخل الوصاية بتسخير أجهزة الديوان الوطني المهني للخضار والفواكه واللحوم لتسطير برنامج استعجالي لامتناس الفائض من خلال شراء كميات من هذه المادة الهامة من المنتجين وتوجيهها كمخزون استراتيجي.

وعرفت زراعة الثوم في السنوات الأخيرة بالوادي، توسعا كبيرا، وأكد منتج هذه المادة على أنهم قادرين على تموين كامل التراب الوطني والتفكير جديا في التصدير



## بالدائرة.

وأشارت مصالح بلدية لوطاية في ردّها على هذا الانشغال إلى مشروعية انشغال السكان مرجعة التأخر المسجل في عملية ترسيم الاستفادة من الأراضي إلى غياب العقار وندرته بسبب العدد الكبير من الملفات المودعة في البلدية للاستفادة من هذه الأراضي، حيث سارت العملية في بدايتها على أحسن ما يرام ليظهر في الأخير إشكال يتمثل في أن الأراضي المراد توزيعها ملك للخواص، وتم التأكد من ذلك بعد تقديم أصحابها لسندات الملكية الرسمية، الأمر الذي عطل العملية وجعدها.

وأكدت مصالح البلدية أنها راسلت الجهات المعنية لطلب الترخيص بالتصرف واستغلال العقارات المحاذية للطريق الوطني رقم 3 بمنطقة برج روز، كونها أراضي بور وغير منتجة، ومنحها كقطع أرضية للبناء غير أن الرد لم يرد بعد بالترخيص من عدمه.

والجدير بالذكر في الأخير أن ولاية

جدّد المستفيدون من القطع الأرضية ببلدية لوطاية شمال ولاية بسكرة، ضمن حصة 600 قطعة، مطالبهم للسلطات المعنية بضرورة الإسراع في تسوية وضعيتهم وتثبيت أحقيتهم في حيازة هذه الأراضي لاستكمال إجراءات الحصول على وثائق الاستفادة ورخص البناء مباشرة بناء سكناتهم وتوديع معاناتهم مع أزمة السكن الخائفة بالمنطقة.

## بسكرة: حمزة لوشي

أشار المعنيون إلى التأخر الكبير والتماطل الحاصل من طرف السلطات المحلية، في استكمال إجراءات عملية التسوية القانونية للقطع الأرضية، الأمر الذي دفعهم لتوجيه عديد الشكاوي بهذا الخصوص، معبرين عن استيائهم الكبير من هذا التأخر رغم مرور عدة أشهر عن الإعلان الرسمي عن قوائم المستفيدين من هذه القطع الأرضية

# محدودية المثقف بالعربية



الدكتور محي الدين عميمور

الحلقة الثانية والأخيرة

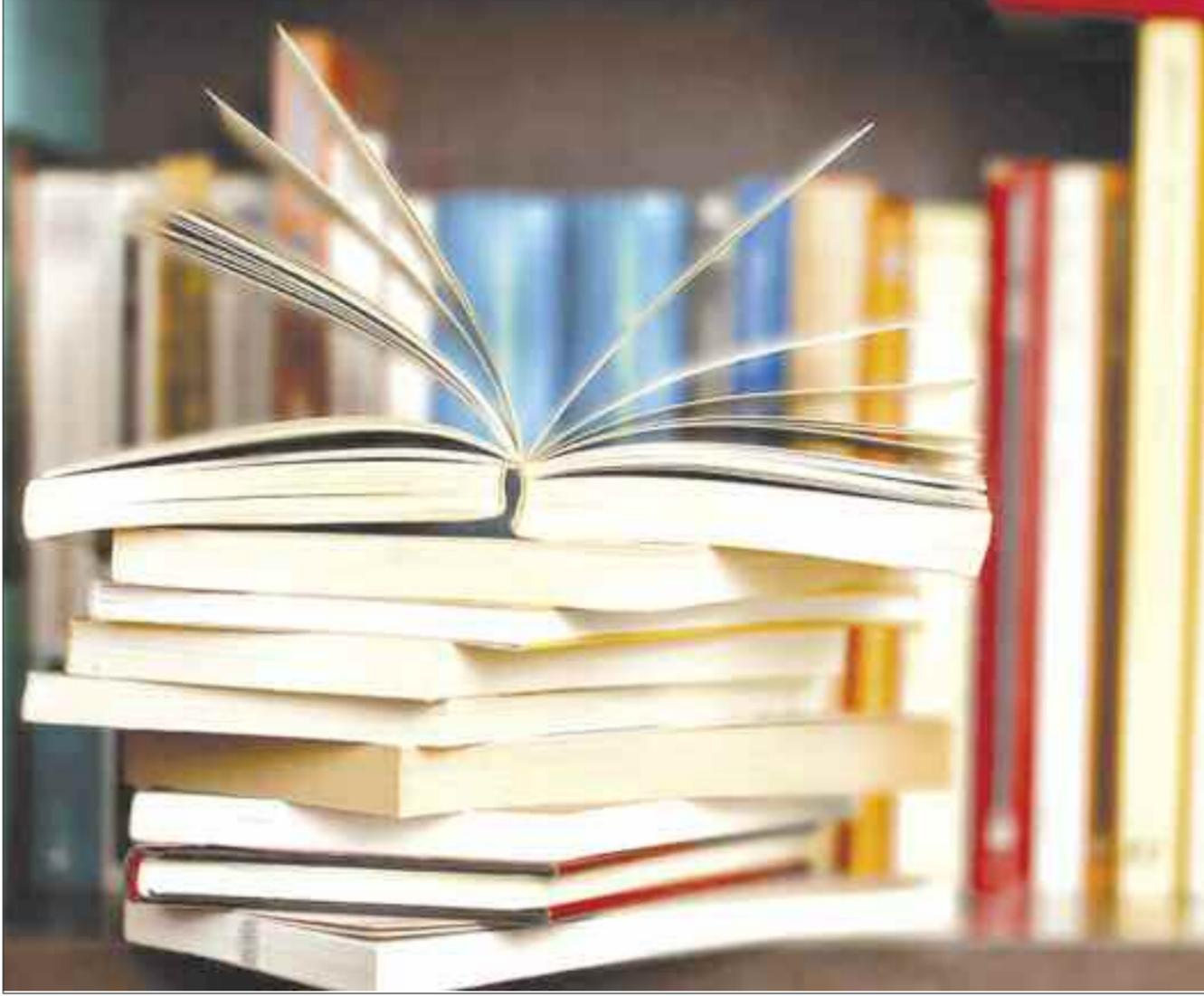
**أنتج الفقر والعوز.. الأزهار التي تفتحت من بذور جمعية العلماء.. والثمار التي أنتجتها هذه الأزهار ونضجت في معاهد الشرق العربي.. وكان هذا هو الجيش الذي وضعت الأقدار على كاهله عبء إعطاء التعريب مفهومه المتكامل.**

ولقد كان عمل المثقف العربي قبل الاستقلال واحتكاكه بالإدارة محدودا.. مما أفقده كثيرا من لزوميات الخبرة الإدارية على مستوى الدولة.. وهكذا ورغم الرصيد الذي أضيف إلى الصف العربي من خريجي المعاهد العربية العليا بعد الاستقلال.. فإنه ظل من الناحية النوعية عديم الأهمية كمنصر موجه، وكأداة فعالة لتحقيق التعريب، ذلك لأنه - وفقا للاستراتيجية الموضوعية - دفع دفعا إلى معارك جانبية لإثبات الوجود الفردي.. امتصاصا لجهده وفعالته.. ومنعاه له من التحرك كمجموع متناسق. الاستراتيجية كانت تقتضي أن يُشَلَّ المثقفون بالعربية.. كمجموع، وأن يبدوا كأفراد عاجزين عن العمل، بينما يبدو الناطقون بالفوق!! بمظهر العارف الفاهم المدرك.. رجال المواقف والشدائد. وكانت تقتضي بأن تظهر الفرنسية كأنها قدر لا بد منه، بينما تدمج العربية بكل نقيضة ممكنة.. من التأخر والتخلف إلى.. الاستعمار.. أي والله.. الاستعمار!!

هنا.. والتزاما أمام الضمير.. أقف لأقرر حقيقة بسيطة.. كانت أساسا للكثير.. يقولون هنا - تبريرا - هي السبب، ويقولون هناك - تحذيرا - لقد ضحمت ويولج في تقدير أثره.. ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بها كواقع حي عشناه. الحقيقة.. هي أن واردات الشرق العربي - وهو رمز العروبة في بلدنا - لم تكن كلها فوق مستوى الشبهات.. كانت هناك الأخطاء على المستوى السياسي والفردي.. وكانت الحماقات والهناات والتفاهات.. حقائق لا تنكر.. الخلاف الوحيد هو على الكم.. لا على النوع.. ولكن..

■ كان هناك من ينفخ على النار ليزيدها اشتعالا.  
■ وكان هناك من حاول إطفاءها.. بالبتروول.  
■ وكان هناك من يملك الماء ويعجز عن استعماله، أو يقدر ولا يريد.  
■ وكان هناك الذي ينتظر نتيجة المعركة.

صدم شعبنا بما رأى.. بما عرض عليه تحت العدسات المكبرة.. وكانت ردود الفعل كارثة على الإيمان بالتعريب.. وهكذا أصبح عندنا ضيق الأفق الذي لم يحاول البحث عن جوانب الخير، والذي كان من كسل الضمير بحيث لم يكلف نفسه عناء التفكير.. كالقروي الساذج.. يصدق فعلا أن الساحر



واجبه - كفرد - على أكمل وجه.. رغم كل شيء.. ورغم الداء والأعداء والحصار النفسي والإداري.. وطغناات الأصدقاء قبل الأعداء.. وليتني كنت أستطيع الإشارة إلى الأسماء.. ليتني كنت أستطيع أن أضع نقطا على الحروف.. خفت أن أتهم بالتعقيد.. فضلت أن أتهم بالتعقيد.. لقد سكبت مدادي طويلا أحاجم تقاعس الصف العربي.. ولكنني هنا أنحني احتراما للذين أثبتوا جدارتهم فيما أسند إليهم من أعمال حتى ولو كان غيرهم هو الذي حصل على شرف إنجازها.. في الوظائف الإدارية المتواضعة.. في الإذاعة.. في الصحافة الوطنية في مجال التوجيه الديني بدون «انديس» مناسب أو تقدير.. أسماء مازالت مجهولة.. تعمل في صمت الشهيد.. رغم كل شيء.. رغم كل شيء..

الهدى وراء القلم.. وراء مئات الآلاف من الصور.. حاولت كبح جماح قلبي داخل سور «الانطباعات».. وهو في رعونته ينطلق بي بعيدا.. بعيدا.. إلى أفق البحث المتكامل.. إلى غايات يُخيفني ظلامها ولا آمن على نفسي فيها.. عثراتها أدمت من سقطوا ومتهاتها أعجزت من حاولوا الخروج.

.. وعمداً ومع سبق الإصرار أبت هذا الحديث.. لأدع لرفقاء السلاح الفرصة.. ويكل الإرهاق الذي نتج عن محاولة البحث عن التشخيص الدقيق للمريض الزمن.. وتحليل المظاهر المرضية وأسبابها الباثولوجية.. أتوقف.. وأظل دائما في الانتظار.. انتظار الآراء.. التحليلات..

أملا في صحوه أخرى للمثقف العربي.. قبل أن يفوت الوقت ويقضي التزيف على المريض. ملحوظة: نشر هذا المقال في مجلة «الجيش» عدد ديسمبر 1966 (1966) ويتناول السنوات الأولى للاستقلال، وأعيد نشره في 2019 كتعليق ضمني على ردود الفعل التي أثارها موضوع البكالوريا هذا العام، رحم الله الفضيل الورتلاني، الأمازيغي القبائلي الحز.

وإذا كان الذين استكملوا دراساتهم تبعوا للنظام العلمي المنهجي في الجامعات والمعاهد العليا أقر الناس على رسم البرامج الدقيقة للتعريب - مثلهم في ذلك مثل الجندي الذي تشرب التاكتيك العسكري بالصورة الأكاديمية المنهجية - فإن هذه المقدره كان يجب أن تلتقي مع خبرة آبائهم الروحيين، التي استمدت من واقع التجارب اليومية عبر العشرات من السنين.. كانوا فيها مكافحي الجبال الصامدين.

ولكن الجهود شتتت.. ونظر المكافح القديم إلى ابنه بشك.. وتوجس.. يبل وساهم - مدركا.. أم متجاهلا.. في محاولة تحطيمه.. ونظر الابن إلى أبيه في ألم.. ثم في كره.. وانقسم الصف العربي.. وترك الأبناء وحدهم في الميدان. والباقي.. كله معروف.. فعدم الاعتراف بشهادتهم العلمية الجامعية وعزلهم في ساقية التعليم.. معصوبي العيين بثقل العمل اليومي وضغط المطالب العائلية والعاهات الناتجة عن السير الطويل في الطريق الشائك المظلم.. حولت حزمة العصي الصلبة إلى عصي متناثرة سهل كسرهما وتحطيمها.

## بعثيون أصليون !!

تنفيذا لسياسة العزل دمج الشباب الواعي بالانحراف المذهبي بعد دراستهم في المشرق العربي (في بلدان ما زالت الخطوط الرئيسية لإيديولوجيتها في طور الإعداد للاستهلاك الداخلي!!).. وفات الجميع أن تهمة كهذه - إن صح توجيهها لمواطن - يجب أن توجه إلى الذين درسوا حيث تكون المذاهب السياسية جزءا رئيسيا من الدراسة والعمل اليومي (والأمثلة معروفة).

المؤلم هنا هو أن الأبناء ساهموا في محاولة العزل. والمثير هنا أن المثقف العربي - بما هو عليه من ضعف ناتج عن الفردية - أصبح يتحرج من الدفاع عن وجهة نظره حتى لا يتهم بالتبعية ويحارب في رزقه.. في أمنه وسلامته.

وهكذا قذف المثقف العربي بعيدا عن أبراج المراقبة والتوجيه.. والقط مسجون.. والفئران تعبت كما تريد.

ومع كل هذا وقف المثقف العربي صامدا.. وأدى

يخرج الأراب والطيور من قبعتهم.. وانضم إليه صديقنا القديم الذي يؤمن دائما بأن العربية لغة الجنة.. فقط، ومعهم الشاب العصري.. صديق الخنافس ومريد بريجيت باردو (ولم يظهر في الأمة العربية من يمكنه ملء فراغ الخنافس وبريجيت). هذا بدون أن ننسى فتاتنا المتقدمة.. ولها العذر.. فكريستيان ديور ليس عربي.. وهي لا تستغنى عن كريستيان ديور.

وإزداد رصيد القوة المضادة للتعريب.. في بلد مازال تليفزيونه تابعا لفرنسا، في بلد تنهال عليه مئات الأطنان من الصحف والمجلات والكتب الفرنسية وفي بلد تبلغ نسبة الأفلام الناطقة بالفرنسية فيه حتى (الأمريكية منها والإنجليزية) أكثر من تسعين في المائة، وفي بلد يضع فيه الخطاب المعنون بالعربية وتهمل الشكوى أو الطلب المكتوب بغير الفرنسية، في بلد تنظم فيه حملات محو الأمية للفلاحين والعمال.. بالفرنسية (وافهم يا لفاهم).. وفي بلد كهذا.. يصبح الحديث عن التعريب - بعد ثلاث سنوات من الاستقلال - وعبر بحر من الدماء والآلام.. يصبح الحديث أضحوكة باكية.. وسخرية مرة.

## قصة الثيران الثلاثة

السؤال يعود ملحا.. كالم الأضراس..

■ المثقفون بالعربية.. حماة هذه اللغة ودعاتها ودعائهما.. أين كانوا؟ كيف عجزوا عن صد هذا التيار؟ ولماذا - وهم الصورة الحقيقية للشعب المناضل الصامد - لم يستطيعوا فتح أعين شعبهم.. على الخدعة التي جازت عليه.. قرنا وربع.. وثلاث سنوات.. لقد كانوا هناك.. ولكن.. عمي مليح.. وزادو هوا والريح!!

وقصة الثيران الثلاثة وأسد الغابة تكررت.. أكاد أقول.. بكل تفاصيلها.. بقدرة قادر.. خلقت هوة سحيقة بين الأساتذة الذين حملوا مشعل العروبة في ليل الطغيان الحالك وبين أبنائهم الذين أتوا دراساتهم في جامعات العالم العربي.. وفات أولئك أن نجاح الابن عنوان لقوة أبيه.. كما فات هؤلاء أن الفصن جزء من الشجرة.

## هجمات إرهابية في مالي

## مقتل 41 شخصا وإصابة آخرين



أعلنت حكومة مالي، عن مقتل 41 شخصا وإصابة العديد بجرروح في هجمات إرهابية استهدفت يوم الاثنين الماضي قريتين في وسط البلاد.

قالت الحكومة في بيان إن «هجمات إرهابية استهدفت الإثنين قريتي غانغافاني ويوروليس بعيدا عن الحدود مع بوركينا فاسو، والحصيلة الرسمية المؤقتة هي 38 قتيلا إضافة إلى جرح العديد من الأشخاص». فيما ذكرت تقارير إعلامية أن حصيلة القتلى بلغت 41 قتيلا، وقال إسايكا جانامي رئيس بلدية يورو إن 24 شخصا قتلوا مساء الإثنين في يورو و17 آخرين في قرية جانغافاني.

وأوضح جانامي أن معظم الضحايا من عرق الدوجون. وقتل عشرات المدنيين من ذلك العرق في الأشهر القليلة الماضية في اشتباكات انتقامية مع أبناء عرق الفولاني المنافس

وأفاد المصدر ذاته ب«نشر قوات الدفاع والأمن في الموقع لحماية السكان وممتلكاتهم وتعبق منفذ هذه الهجمات». ولم تعلن أية جماعة حتى مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت الإثنين.

وأفاد المصدر ذاته ب«نشر قوات الدفاع والأمن في الموقع لحماية السكان وممتلكاتهم وتعبق منفذ هذه الهجمات». ولم تعلن أية جماعة حتى مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت الإثنين.

## نجاح في تقديم نفسه كسياسي قادر على إنجاز البريكسيت

## بوريس جونسون سيكون رئيس وزراء بريطانيا المقبل

المحافظين في مجلس العموم تصويتهم السري أمس الأربعاء. ويبدو أن المناظرة الهادئة على نحو مفاجئ لم تغير الشعور المتزايد بأن لا شيء يمنع جونسون من الفوز في هذه المرحلة باستثناء ارتكاب خطأ جسيم. ووصفت صحيفة «ذي غارديان» أداء جونسون بأنه «رصين وعقلاني»، وكتبت: «واضح أنه ما زال متصدرا السباق، ومن شبه المؤكد أنه سيكون رئيس الوزراء المقبل».

البريطانيين الذين صوتوا في استفتاء قبل ثلاث سنوات على الانسحاب. وقال جونسون في برنامج أسئلة وأجوبة استمر ساعة مع الناخبين، «يجب أن نخرج في 31 أكتوبر (موعد الانتخابات) لأنه بخلاف ذلك، أخشى من أننا سنواجه خسارة كارثية بالثقة في السياسة، وأعتقد أن الشعب البريطاني ضاق ذرعا». لكن لم يرفع أحد من المرشحين بمن يفهم جونسون يده عندما سألتهم القناة عما إذا كانوا يضمنون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر.

ازدادت فرص المرشح لرئاسة وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، بتصدر السباق لخلافة تيريزا ماي، في الجولة الثالثة من تصويت نواب حزب المحافظين، أمس الأربعاء، بعد مناظرة تلفزيونية أمس الأول بين المرشحين الأربعة. حافظ وزير الخارجية السابق على هدوئه ولم تصدر عنه أي زلّة في المناظرة، التي أعقبت جولة تصويت ثانية تجاوز فيها عدد الأصوات التي حصل عليها المنافسون الثلاثة له مجتمعين. ونجح جونسون في تقديم نفسه كسياسي قادر على إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تنفيذ رغبة الناخبين

## رغم اعتراف المجلس العسكري تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية

## المعارضة السودانية تعلن تصعيد الحراك

الافصح عن هذه الخطة تزامن مع انعقاد اجتماع مهم من التطورات في السودان في العاصمة الاثيوبية اديسا أبيبا من تنظيم منظمة «الإيفاد». الاجتماع نشطه حسب تقرير وزير خارجية اثيوبيا وزراء الخارجية للدول العربية في جلسته الاولى قبل ان يتبعه اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأفريقي.

الاجتماع سيكون بهذا فرصة لأثيوبيا، يضيف المتحدث لتقديم تقريرها عن نتائج وساطتها بين فرقاء الأزمة السودانية الذي اشرف عنه رئيس الوزراء.

للإشارة، لقد أعلن الفريق أول محمد دقلو (حميدي) نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الثلاثاء الماضي على اعتراف المجلس تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية بأقصى سرعة.

تعود جذور الأزمة السودانية بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير (معارضة) -التي ينضوي اتحاد المهنيين في إطارها- إلى عدم الوصول إلى اتفاق بعد تنحية الرئيس السابق عمر البشير في 11 أبريل 2019 فيما يخص تسخير المرحلة الانتقالية. وعن استعمال العنف من طرف الجيش والقوات الأمنية في فض اعتصام السودانين يوم 3 جوان الجاري فقد خلف 128 قتيلا على حسب لجنة أطباء السودان، و 61 قتيلا حسب المجلس العسكري.

أفصح تجمع المهنيين الذي يقود حركة الاحتجاجات في السودان أمس الأربعاء في بيان عام عن جملة من القرارات التي سيطبقها على أرض الميدان في الساعات والأيام القادمة من أجل تصعيد الضغط على المجلس العسكري الانتقالي بخصوص تسليم الحكم للمدنيين، موضعا بأن القرارات المعنية اتخذت بعد سلسلة المشاورات والاتصالات مع عدة سفراء لبلدان عربية وأوروبية في البلاد.

في هذا الصدد، أعلن التجمع عن مظاهرات ليالية وفي النهار في العاصمة الخرطوم والولايات الأخرى وكذا في الأحياء والقري لتوضيح الوضع السياسي.

ما بخصوص لقاءاته بعدد من السفراء، أكد التجمع على أنه ركز كثيرا على ضرورة تحقيق أهداف الثورة، والتحقق في مجزرة فض الاعتصام في الخرطوم.

ففي لقاءه بسفير الإمارات العربية، أكد التجمع أنه أكد له ضرورة تسليم السلطة للمدنيين، وخطورة الردة عن مكاسب الثورة، مشددا على «خطورة التدخل الأجنبي لدعم أي طرف ضد الآخر».

أما فيما يخص المحادثات مع السفارة المصرية في الخرطوم، فلقد أكد التجمع أن السفارة أصرت على معرفة شروط قوى الحرية والتغيير للعودة إلى العملية التفاوضية. هذا وتجدر الإشارة إلى أن

## حقوق صحراوي يفضح جرائم المغرب

## دور استثنائي للجالية الصحراوية في خدمة الكفاح التحرري



الإشراف على تنظيم الأنشطة والندوات، وإعداد دراسات حول التضحيات التي قدمها زعماء الثورة الصحراوية، وذلك ضمن فعاليات الاحتفالات المخلدة للذكرى 49 لانتفاضة الزملة، والتي أحييتها الجالية الصحراوية بمنطقة ليزيفلين نهاية الأسبوع المنصرم. وفي كلمة لرئيس المركز محمد ولد الشريف، أفتتح بها أشغال المحاضرة، قدم عرضا مفصلا عن المركز ونشأته والأهداف والغاية من تأسيسه واختيار أسم الدبلوماسي الراحل أحمد بابا مسكة الذي قدم للقضية الوطنية الكثير من العطاء في الجانب الدبلوماسي والأكاديمي. وعرج على أسباب نشأة المركز والمهام المنوطة به مثل

احتضن مركز أحمد بابا مسكة للدراسات والتوثيق، محاضرة حول التضحيات التي قدمها زعماء الثورة الصحراوية، وذلك ضمن فعاليات الاحتفالات المخلدة للذكرى 49 لانتفاضة الزملة، والتي أحييتها الجالية الصحراوية بمنطقة ليزيفلين نهاية الأسبوع المنصرم. وفي كلمة لرئيس المركز محمد ولد الشريف، أفتتح بها أشغال المحاضرة، قدم عرضا مفصلا عن المركز ونشأته والأهداف والغاية من تأسيسه واختيار أسم الدبلوماسي الراحل أحمد بابا مسكة الذي قدم للقضية الوطنية الكثير من العطاء في الجانب الدبلوماسي والأكاديمي. وعرج على أسباب نشأة المركز والمهام المنوطة به مثل

على الرأي العام الأوروبي بشكل عام، والفرنسي بشكل خاص لتحمل مسؤولياتهم. وفي موضوع المناطق المحتلة من تراب الجمهورية الصحراوية، وجنوب المغرب، كشف المتحدث حجم جرائم الحرب التي تمارسها دولة الاحتلال المغربي بشكل منهج ضد الجماهير الصحراوية، مستندا بتقرير الأمين العام الأممي الذي تحدث عن ضرورة خلق آلية أممية لمراقبة حقوق الإنسان، نتيجة لما يقع في الأراضي المحتلة، وما يعيشه المعتقلون السياسيون من أوضاع كارثية، ونهب منهج وروهب للموارد الطبيعية في الصحراء الغربية المحتلة تضحيات قادة الثورة

أشاد الناشط الحقوقي ضمن تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، علي سالم التامك، بالدور الاستثنائي الذي لعبته الجالية الصحراوية بأوروبا في مسار كفاح الشعب الصحراوي ودعمها السخي للقضية الصحراوية، منذ بداية الثورة في الصحراء الغربية. وأضاف المناضل الصحراوي قائلا، خلال مداخلة له ضمن فعاليات الاحتفالات التي أحييتها الجالية الصحراوية في فرنسا بمناسبة الذكرى 49 لانتفاضة الزملة التاريخية: «أن الجالية الصحراوية في أوروبا وفي فرنسا بالخصوص لعبت دورا استثنائيا في دعم وإسناد القضية الصحراوية، وشكلت رافدا من روافد الثورة، وأعطت في ذلك الشهداء في معارك التحرير، كما شكلت جسرا للتواصل مع جماهير الأرض المحتلة على طول هذا المسار التاريخي والنضالي». وأبرز سالم التامك أنه الرسالة الموجهة من خلال تنظيم الاحتفال إلى فرنسا ولعالم وكل القوى الاستعمارية مفادها أن شعبنا وبالرغم من كل المؤامرات يظل مضمما وعازما، على تحقيق الاستقلال الوطني». وبالمناصفة، تقدم نائب رئيس «كوديسا» بالتحية للجالية الصحراوية لما تقوم به من أشكال نضالية وأنشطة من أجل التحسيس بنضالات الجماهير الصحراوية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، والتأثير

## يراهن على نجاح سياسته الاقتصادية في ولايته الأولى

## ترامب يطلق حملته الانتخابية لرئاسة 2020

المهرجان، والذين وصفهم بأنهم ينشرون «أخبارا مضللة». وفي هجوم منه على خصومه الديمقراطيين، قال ترامب وسط صيحات أنصاره: «شعار «اجعلوا أمريكا عظيمة مجددا»، تعهد ترامب بـ«زلزال في صناديق الاقتراع»، وقال «لقد فعلنا مرة وسنعملها مجددا، وهذه المرة سنهي المهمة». وخصا ترامب ترامب الحشد «سنحافظ على أمريكا عظيمة مرة أخرى وأفضل من أي وقت مضى».

وتابع «لهذا أقف أمامكم الليلة لإطلاق حملتي الانتخابية رسميا لولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة». وشجع ترامب الحشد مرارا على الهتاف ضد الصحافيين الذين يغطون

بالتصويت له في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأمام نحو 20 ألفا من مناصريه على الأقل الذين ارتدوا قبعت «الباسبول» الحمراء التي تحمل شعار «اجعلوا أمريكا عظيمة مجددا»، تعهد ترامب بـ«زلزال في صناديق الاقتراع»، وقال «لقد فعلنا مرة وسنعملها مجددا، وهذه المرة سنهي المهمة». وخصا ترامب ترامب الحشد «سنحافظ على أمريكا عظيمة مرة أخرى وأفضل من أي وقت مضى».

وتابع «لهذا أقف أمامكم الليلة لإطلاق حملتي الانتخابية رسميا لولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة». وشجع ترامب الحشد مرارا على الهتاف ضد الصحافيين الذين يغطون

وأطلق الرئيس الأمريكي حملته لانتخابات 2020 أثناء مهرجان حاشد في فلوريدا، واستغل المناسبة لاستعراض انتعاش الاقتصاد الأمريكي، حيث تفيد آخر الأرقام أن معدل البطالة انخفض منذ وصوله إلى الرئاسة. في إيجاء منه إلى أن سياسته الاقتصادية كانت ناجحة، فيما يرى خبراء اقتصاديون أنه يجني ثمار سياسة سلفه باراك أوباما. وتباهى الرئيس الأمريكي، المعروف بتفريده المثير للجدل، بالوضع الاقتصادي الحالي للبلاد قائلا: «اقتصادنا يثير حسد العالم».

ويراهن ترامب كثيرا على ازدهار سوق العمل في الولايات المتحدة، لإقناع الأمريكيين

أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسميا حملته الانتخابية لخوض غمار الانتخابات الرئاسية 2020. ويراهن على نتائج اقتصاد البلاد في إقناع مواطنيه للتصويت له في الانتخابات المقبلة. هاجم ترامب أمام حشد من أنصاره في أورلاندو في فلوريدا خصومه الديمقراطيين، واتهمهم بالسعي إلى «تدمير» الولايات المتحدة. استهل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول، حملته الانتخابية لولاية رئاسية ثانية رسميا بالهجوم على الديمقراطيين، متهما إياهم بالسعي إلى «تدمير» الولايات المتحدة.

## أزمة منطقة الخليج

## الجيش الأمريكي يتهم إيران بتخريب ناقلة النفط اليابانية

مسؤولية. كذلك، سارع واشنطن هذه المرة أيضا على لسان الرئيس دونالد ترامب إلى تحميل إيران مسؤولية الهجومين الأخيرين. من جهة ثانية، قال كيدو «جمعنا معلومات بيومترية حتى هذه اللحظة يمكن استخدامها لبناء قضية جنائية، بما في ذلك بصمات اليدين والأصابع، وذلك من أجل «محاسبة الأفراد المسؤولين» عن الهجوم. ودخلت ناقلة النفط اليابانية الأحد إلى مرساها المقرر قبالة السواحل الإماراتية حيث يجري تقييم للأضرار على متنها. وتقوم القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية بالتحقيق في الهجمات بمشاركة «شركائها الإقليميين»، وفقا للمسؤول العسكري الأمريكي.

ودعت السعودية والإمارات العربية المتحدة السبت إلى حماية إمدادات الطاقة في مياه الخليج.

أحرق بها كان نتيجة انفجار بحرية زرعت على الغلاف الخارجي للسفينة». وذكر الضابط الأمريكي أن اللغم الذي انفجر «كان فوق المياه، ولا يبدو أن السفينة كانت إغراق السفينة»، مشيرا إلى لغم آخر ثبت على هيكلها الخارجي وقد أزالته قوة إيرانية كانت على زورق سريع قبل انفجاره. وهي مقولة سبق للأميركيين أن أشاروا إليها. وتعرضت ناقلة النفط اليابانية وأخرى نرويجية الخميس الماضي لهجومين فيما كانتا تبحران قرب مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي الذي يعبر منه يوميا نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحرا.

ووقع الهجومان بعد شهر على تعرض ناقلتي نفط سعوديتين وناقلة نرويجية وسفينة شحن إماراتية لعمليات «تخريرية». ووجهت واشنطن آنذاك أصابع الاتهام إلى طهران التي نفت أي

أحرق بها كان نتيجة انفجار بحرية زرعت على الغلاف الخارجي للسفينة». وذكر الضابط الأمريكي أن اللغم الذي انفجر «كان فوق المياه، ولا يبدو أن السفينة كانت إغراق السفينة»، مشيرا إلى لغم آخر ثبت على هيكلها الخارجي وقد أزالته قوة إيرانية كانت على زورق سريع قبل انفجاره. وهي مقولة سبق للأميركيين أن أشاروا إليها. وتعرضت ناقلة النفط اليابانية وأخرى نرويجية الخميس الماضي لهجومين فيما كانتا تبحران قرب مضيق هرمز، الممر الاستراتيجي الذي يعبر منه يوميا نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحرا.

ووقع الهجومان بعد شهر على تعرض ناقلتي نفط سعوديتين وناقلة نرويجية وسفينة شحن إماراتية لعمليات «تخريرية». ووجهت واشنطن آنذاك أصابع الاتهام إلى طهران التي نفت أي

أعلن الجيش الأمريكي أمس، أن الهجوم على ناقلة النفط اليابانية في بحر عمان الأسبوع الماضي ناتج عن لغم بحري شبيه بالغم الإيرانية، مشيرا إلى أنه تمكن من جمع بصمات لأصابع ويد من على الناقلة «قضية جنائية» ضد «المسؤولين» عن الهجوم.

قال الضابط في القيادة الوسطى للقوات البحرية الأمريكية شان كيدو في لقاء مع صحافيين في الفجيرة في شرق الإمارات العربية المتحدة «الغم يمكن تمييزه وشبهه إلى حد كبير الأنغام الإيرانية التي شوهدت في عروض عسكرية إيرانية».

وتابع متحدثا في منشأة تابعة للبحرية الأمريكية قرب ميناء الفجيرة المطل على بحر عمان «التقييم هو أن الهجوم على الناقلة كوكوكا كوريجوس والضرر الذي



## حوار

## الفتان التشكيلي مراد قريميط في حوار مع «الشعب»: معرض الورود في سنوات الجمر منطلق نحو الشهرة



يعد الفنان التشكيلي مراد قريميط أحد صنّاع المشهد الثقافي بالمدينة، حيث مثلها في المحافل الوطنية والدولية من خلال لوحاته التي تحكي الطبيعة الغناء والتراث والتاريخ. رغم كل هذا العطاء، يعيش اليوم أزمة نفسية حادة ومشاكل اجتماعية عويصة، أهمها افتقاره لسكن لائق يأويه وعائلته ويمنحه الاستقرار الذي يحتاجه الرسام. خلال الحوار الذي أجرته معه «الشعب» يناشد الفنان المسؤولين عن قطاع الثقافة والسكن الإنتفاضة إلى وضعه المزري.

## أجرى الحوار: علي علياني

■ الشعب: كيف بدأت قصتك مع الفن التشكيلي؟  
■ الفنان مراد قريميط: بدأت رحلتي مبكراً من مدرسة الفنون الجميلة بمستغانم ثم كمنشط ثقافي يدار الثقافة حسن الحسني بالمدينة، وبما أنني مولع بالرسم منذ طفولتي، كنت أستغل أي كراس أو صفحة أو رسالة في الابتدائي وأضع بصماتي عليها، أخط رسومات أو زخرفة. زاد الحب والاكتشاف مع الوقت إلى أن عرضت حوالي 400 لوحة رسمت خلالها مختلف أنواع الورود على ورق بسيط، بجامعة البلدة سنة 1999 في أوج سنوات الجمر. كان المعرض بمثابة خطواتي الأولى في عالم الفن التشكيلي، وزاد الأمر تعلقي بالفن والإبداع بعد تفاعلي مع الزوار والمشاهدين لرسوماتي. وفي سنة 2000 زرت وهران في إطار الجامعة الصيفية التي سمحت لي بعرض رسوماتي، ومن هناك بدأت مسيرتي الفنية الحقيقية بمساعدة أصدقائي الجدد، الذين وجهوني إلى مدرسة الفنون الجميلة وبها تكونت على يد أساتذة كبار، وزادني احتكاكي ببعض الفنانين الذين زادوا من شغني وعطائي للفن وحتى الفنانين العالميين الذين أثروا في معظم أعمالهم بلساتهم وتقنياتهم.

## وماذا بعد الانطلاقة الأولى والتكوين؟

■ بعد تخرجي بدأت مشاركاتي في المعارض الولائية والوطنية والدولية، فزادني ذلك حيوية وإلهاما وحبا وتطورا، وقد أثر في كثيرا ما قدّمه لي محيطي في بلدية حناشة من مناظر الطبيعة الغناء وجمال التراث والتقاليد، وانعكس ذلك جليا في عمالي الفنية.

## ما هي العراقل التي تواجهها اليوم؟

■ أنا ولدت في كنف أسرة ثورية لها تاريخ مجيد في مكافحة الاستعمار ومساندة جيش التحرير الوطني، ومنزلنا الذي كان يأوي المجاهدين شاهد على ذلك، هناك الكثير من القصص عن كل هذه البطولات في حاجة إلى تدوين، لكن من يساعدني في ذلك؟ كوني اليوم وبالرغم من عطائي الفني وتمثيلي للفن التشكيلي الجزائري في العديد من المحافل الدولية، وبالرغم من موهبتي وتاريخ عائلتي إلا أنني أعيش اليوم وضعية مزرية، فأنا لا أملك مسكنا يليق بعائلتي ولا ورشة تحفظ عمالي، وتتيح لي الخصوصية والهدوء الذي يحتاجه المبدع. لقد أنجزت أغلب رسومي في الغابة سواء في الشتاء أو الصيف، إلى جانب أكثر من 40 لوحة في فن المنمنمات في

## عدم الحصول على سكن مشكل يورقني والتهميش يقتل موهبتي

العراء، وسط الغابة، وما يعزيني في مصابي هذا هو إعجاب الناس بأعمالي وشراؤها. لقد بات افتقاري لمنزل يضمني مع عائلتي، هاجسا وكابوسا يقتلني، الأمر الذي أخرجت بسببه بعد أن حرمت من فرحة إنشاء عائلة شأن كل الشباب.

## هل من مؤشرات للفرج والأمل؟

■ للأسف لا، بقي ملف طلبي للسكن حبيس الأدرج منذ 2001، اليوم وقد تفاقمتم أعبائي، أجد نفسي في مسكن مؤجر ادفع مستحقاته سنويا، بدون عمل قار، مسكن قديم مكون من 3 غرف يأويني مع عائلتي المكونة من 10 أفراد بما فيهم زوجتي وابنتي الصغيرة، وأنا أنتظر مولودا آخر. وما يحز في نفسي أنه حين طالب المسؤولين بحقي في السكن لم أجد أجوبة منهم.  
■ هل من كلمة أخيرة؟  
■ أناشد اليوم القلوب الرحيمة والمسؤولين المحليين والقائمين على الثقافة لينظروا في طلبي للاستفادة من سكن يمكنني من الاستقرار والاهتمام أكثر بفنّي وموهبتي، والاستمرار في رسم جمال الجزائر وسحرها العذب، وموروثها الثقافي الفني الذي لا يفنى.

## حبيبة غريب

تمتاز الأصالة بالعصرنة وتتألق الألوان الخاصة بالمجتمع الأمازيغي مع انعكاسات الأضواء على الأحجار والمعادن الكريمة، التي تشكل أساسا الحلي المختلفة الأشكال والأحجام، التي تصنعها عائلة أوكالي، التي جاءت بعينات وموديلات منها لتعرضها خلال المشاركة في الورشات الحية التي نظمتها الجمعية الوطنية «تراث جزائري» على هامش فعاليات الملتقى الدولي الأول «حرف وصناعات عبر العصور»، الذي نظمه معهد الآثار بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بالتعاون مع المركز الوطني للبحث العلمي في الآثار.

التشكيلة الرائعة التي جاءت بها سامية أوكالي إلى المعرض تجمع بين الحلي التقليدي والموديلات العصرية، مشيرة في تصريح لـ «الشعب» أن هذا التنوع الذي يجمع بين الأصالة والعصرنة، جاء لتلبية طلبات الزبائن الذين يقبلون بكثرة على هذه المجوهرات الأصيلية.

العصرنة، هذا مع الحفاظ على اللمسة التقليدية الشهيرة بمنطقة بني بولاية تيزي وزو.



وتعتمد عائلو أوكالي في صياغة منتجاتها على الألوان الثلاث الأصفر والأخضر والأزرق والذين يمثلون الشمس، الطبيعة والسماء وهي رموز المجتمع الأمازيغي الماثرة منذ الأزل. وقد أدخلت ورشت أوكالي على الحلي اليوم، المرجان ومعادن أخرى وأحجار نفيسة أخرى هذا حسب طلب زبائنها وتماشيا مع الموضة ومتطلبات العصرنة، هذا مع الحفاظ على اللمسة التقليدية الشهيرة بمنطقة بني بولاية تيزي وزو.

## اختتام الورشة التكوينية الثانية بالمسرح الوطني

## خطوة أخرى نحو تأسيس مسرح الطفل للطفل



سَلِّمَت، الثلاثاء، بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين باشتارزي شهادات للأبطال المشاركين في الورشة التكوينية، التي اختتمت تزامنا واليوم الإفريقي للطفل. وفي هذا الصدد صرح مؤطر الورشة المسرحي محمد إسلام عباس، أن هذه هي الورشة التكوينية الثانية من الدرجة الأولى، وعرفت مشاركة 24 طفلا، في انتظار ورشة ثالثة حسيبه.

## أسامة إفراح

يخصوص الهدف من هذه الورشات الثلاثة، يقول عباس إن الورشة الأولى مكونة من 14 متكونا، والورشة الثانية التي انطلقت في العاشر جوان واختتمت بمناسبة اليوم الإفريقي للطفل، شهدت تضاعف عدد المشاركين الذي بلغ 24 مشاركا.

وقد سمحت هذه الورشة باكتشاف مواهب جديدة في التمثيل، يقول محمد إسلام عباس، خاصة وأنه من بين أهداف المسرح الوطني الجزائري فتح أبوابه على مصراعها لمسرح الأطفال: «لم لا، بعد انقضاء الورشات الثلاثة قد نختار النجباء والموهوبين ما سيسمح بتقديم عرض للأطفال يمثل فيه أطفال»، وهو ما يدخل في سياق مسرح الطفل للطفل.

ومن بين ما تضمنته هذه الورشة التكوينية تمارين هامة، على غرار ما يتعلق بالملاحظة، مع المحافظة على العلاقة مع اللعب. يقول عباس: «الطفل ما يزال في مرحلة التقليد ولم ينتقل بعد إلى مرحلة الاستقلالية، وفي مرحلة التقليد فإن الطفل «يلعب» بالفطرة دون أن نطلب منه ذلك». إذن يُقدّم للطفل ألعاب ولكنها تنمي الملاحظة والتركيز والانتباه والنكاه لديه،

ومن بين التمارين ما يتعلق بتطوير الحواس الخمس، «نعلمهم كيف يستخدمون حواسهم، وأي ملاحظة يلاحظونها يتوقفون عندها ويترجون أسئلة، لماذا وكيف؟»، ويشير محمد إسلام عباس إلى أن هذه التمارين تعمل على تطوير الفضول الإيجابي، بمعنى الفضول من أجل الاكتشاف والتعلم.

ومن النقاط التي يراها المشرف على هذا التكوين غاية في الأهمية، جسم الطفل الممثل، فالأطفال لديهم جسم مرن، فالممثل جسم وصوت وروح، لذلك يجب عليه أن يعرف كل قدراته الجسمانية والصوتية.

ودعا محمد إسلام عباس الأولياء المهتمين بتكوين أبنائهم مسرحيا، إلى متابعة موقع المسرح الوطني على الشابكة، أو التردد على مبنى باشتارزي، للتعرف على آجال الورشات المماثلة المقبلة. وقال عباس: «قبل انتهاء الورشة كان الأولياء يتوافدون لإدراج أبنائهم فيها، وطبعاً أصدرنا على أن يتابع الأولياء مستجدات المسرح الوطني والإعلانات المتعلقة بالتكوين، حتى يشارك أبنائهم منذ بداية الورشة حتى يستفيدوا منها.. لا يمكن للطفل الالتحاق بالورشة في منتصفها، إلا إذا كان خارقا للعادة على المستوى الفني».

## الطبعة الأولى تحت شعار «واجبي نحو وطني»

## المسابقة الوطنية للشعر الفصيح والملحون والأمازيغي

القسم الثقافي / أطلقت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، تحت إشراف وزارة الثقافة، الطبعة الأولى للمسابقة الوطنية في الشعر بأنواعه الفصيح والملحون والأمازيغي، تحت شعار «واجبي نحو وطني»، حسب بيان للوكالة تحضلت «الشعب» على نسخة منه.



«واجبي نحو وطني»، مؤكدة أنها لا تأخذ بعين الاعتبار أي مشاركة خارجية عن هذا الموضوع. وسيتم تقييم الأعمال من طرف لجنة مختصة مكونة

إن الهدف من تنظيم هذه المسابقة الأدبية، الأولى من نوعها، هو «تشجيع المواهب الشعرية في الوسط الشباني، وإعطاء الفرصة لهذه الفئة للتعبير عن حب الوطن المقدس بأشكال تعبيرية جميلة ومتنوعة، مع تبيين إبداعها في هذا المجال». ينص قانون المسابقة على أنها موجهة إلى المبدعين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و40 سنة، خلال تاريخ إيداع النص والذين لا يمكن لهم المشاركة بأكثر من قصيدة واحدة في الفصيح، الملحون أو الأمازيغي، على أن تتراوح القصيدة بين (40-50) بيتا أو سطرًا. تدعو الوكالة المشاركين احترام موضوع المسابقة

## الرأي

حتى لا تتعثر  
عجلة التنمية

الثروة بحققها العمل في ظل حرية المبادرة والتنافس النزيه في سوق تستوجب الشفافية، غير أن الفساد، بمختلف أشكاله، خاصة إذا استشرى وتغلغل في كافة مفاصل المنظومة الاقتصادية والإدارية يعرقل حتما مسار النمو ويعطل ديناميكية التنمية ويهدد بالتأكيد الأمن المالي للبلاد فيعرض الأجيال لمخاطر لا يمكن تحملها، خاصة في ظل شح الموارد وارتفاع حدة شراسة العولمة.

حقيقة ليس ممكنا ترك الأوضاع تنزلق أكثر باتجاه تدمير أوسع لمقدرات الأمة وتعرض مكاسب الدولة الجزائرية إلى خطر لا يترك أدنى فرصة للأجيال القادمة في مواجهة عالم لا يقبل للبلدان الناشئة بالتموقع في الأسواق، بل تسعى القوى الكبرى لفرض سيطرة شركاتها ذات الأذرع العابرة للحدود على مصادر الطاقة بما فيها المتجددة والأسواق لتستمر علاقة هيمنة أحادية.

الضربة القوية التي تم توجيهها لـ بؤر الفساد على مختلف المستويات ومراكز التخطيط لـ جرائمه وأدوات تنفيذها توقع نهاية مرحلة وبداية أخرى تؤسس لتوجه جديد يجب أن ينتهجه الاقتصاد الوطني، بحيث يتركز الأداء في كل القطاعات، خاصة التي يراهن عليها في إنتاج القيمة المضافة، على معايير الشفافية في تعامل الإدارة مع المؤسسات والمتعاملين.

حقيقة يشكل التأخر في معالجة الجوانب السياسية للآزمة الراهنة معضلة تلحق ضررا بالغا بالديناميكية الاقتصادية، وبالذات بالنمو الذي يواجه تحديات مالية واستثمارية وإنتاجية ينبغي أن تنطلق مواجهتها في الميدان من خلال إعطاء دفع قوي لعمل المؤسسات الاقتصادية التي تتوفر على مؤشرات النجاح وفقا لقواعد السوق، ويمثل معرض الجزائر الدولي في هذه اللحظة، رغم صعوبات مؤشرا صحيا يؤكد وجود إمكانات وطاقت تؤسس لبعث الحركية مجددا وفقا «لناجمنت، يراهن على العنصر البشري والكفاءة».

لذلك فإن الوضع الراهن لا ينبغي أن يعطل كثيرا عجلة النمو، التي تحتاج إلى أن يدرك جميع الشركاء وبالذات الطبقة السياسية مدى الخطر الاقتصادي المحقق، وذلك بتغليب خيار الحوار السياسي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية، ضمن المسار الذي يقود إلى إعادة تشكيل البنية الاقتصادية الجديدة الكفيلة بأن تضع المؤسسة الإنتاجية في جميع القطاعات في مقدمة قاطرة التغيير الشامل الذي يحمل تطورات «الحراك».

إن تلك التطورات التي يعبر عنها الشعب يجب أن تبقى في نطاق الحرص على مستقبل البلاد، وهو ما يتطلب حتما الإسراع في صياغة مخرج توافقي في أقرب الأجل، مما يقود إلى بناء وتعزيز التقاطع الحيوي والفعال بين المسارات السياسية والاقتصادية التي تفضي في النهاية إلى إعادة تشكيل منظومة اقتصادية جديدة، تركز على قواعد واضحة تضمن الشفافية بين دواليبها المصلية، وتقدمها إلى المنظومة البنكية وصولا إلى المؤسسة ورجال الأعمال.

سعيد بن عياد

## التمويل البنكي للاقتصاد

## 10 آلاف و103 ملايين دينار قيمة القروض الجارية

## حماية المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد وتأمين ديمومة النشاط



«في ظل تعرض عدد من المؤسسات لتداعيات مكافحة الفساد بوقوع أصحابها تحت طائلة القانون، فإنه من الضروري بمعايير اقتصادية التمييز بين الشخص الطبيعي والشخص المعنوي، بما يوفر الحماية لوسائل الإنتاج والإنجاز وكذا العمال الذين قد يصل عددهم حوالي 100 ألف عامل يعملون أسرا تحتاج إلى دخل منتظم».

يقدّر إجمالي القروض الجارية التي منحتها البنوك (20بنكا) لفائدة المنظومة الاقتصادية في إطار تمويل مشاريع وبرامج استثمارية بـ 10 آلاف و103 ملايين دينار (حوالي 100 مليار دولار). ومن ضمن هذه الكتل النقدية الهامة، يقدّر حجم القروض الموجهة لتمويل القطاع الخاص من خلال أجهزة التشغيل لدعم الشباب (أنسج) وصندوق التامين على البطالة (كنك) والوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغر (أنجام) 1200مليار دينار فيما بلغت القروض الرهنية للسكن وقروض الاستهلاكية الرهنية حوالي 800 مليار دينار.

ومن ضمن المبلغ الإجمالي أيضا هناك 3 آلاف مليار دينار (30مليار دولار) موجهة لتمويل مشاريع اقتصادية في قطاعات الفلاحة، السياحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا أصحاب المهن الحرة في شتى المجالات مثل الخدمات الطبية في شكل عيادات والترقية العقارية. فيما تبلغ قروض المشاريع الاستثمارية لرجال أعمال ورؤساء مؤسسات من القطاع الخاص

التميز بين الشخص الطبيعي والشخص المعنوي (معنوية) لها سجل تجاري وعنوان ومدة مالية وليس مع افراد طبيعيين. وتخضع التمويلات البنكية للتنظيم المعتمد من بنك الجزائر الذي يتابع ويراقب البنوك باستمرار، ولا يوجد قانون خاص يتعلق بهذا الجانب ما عدا قانون النقد والقروض الذي يحكم عمل البنوك، وعن الضمانات التي تشترط فانه حسب ما تبين من عالم البنوك تتمثل الضمانات الجوهرية في الموضوع المالي حيث يتم عامة تمويل 80 بالمائة من إجمالي المشروع موضوع القروض فيما يقدم المعني 20 بالمائة.

وفي ظل تعرض عدد من المؤسسات لتداعيات مكافحة الفساد بوقوع أصحابها تحت طائلة القانون فإنه من الضروري بمعايير اقتصادية

حوالي 400 مليار دينار (ما يعادل 4 ملايين دولار) أي ما نسبته 4 بالمائة من إجمالي القروض التمويلية.

ويخصص تمويل مشاريع للخواص فانه وفقا للإجراءات المعمول بها فإن رجال الأعمال لما يتوجهون للبنوك يحصلون على قروض توفيقية تسلم منها حصة أولى بنسبة 15 بالمائة كتسييق، علما أن المشاريع تبرم مع وزارات وهيئات عمومية (تمويل التنمية من ميزانية الدولة).

وإذا توقفت المشاريع المعنية، وهو مؤشر اقتصادي سلبي، فإن حوالي 30 مليار دينار مخصصة لها سوف تحمّلها البنوك، لذلك من الأفضل والنجاعة في وضع كهذا أن يتم الحفاظ على نشاط المؤسسات المعنية وديمومة المشاريع الموكلة ليها من أجل تحقيق المردودية، للإشارة

فان البنوك تتعامل مع مؤسسات (أشخاص معنوية) لها سجل تجاري وعنوان ومدة مالية وليس مع افراد طبيعيين.

وتخضع التمويلات البنكية للتنظيم المعتمد من بنك الجزائر الذي يتابع ويراقب البنوك باستمرار، ولا يوجد قانون خاص يتعلق بهذا الجانب ما عدا قانون النقد والقروض الذي يحكم عمل البنوك، وعن الضمانات التي تشترط فانه حسب ما تبين من عالم البنوك تتمثل الضمانات الجوهرية في الموضوع المالي حيث يتم عامة تمويل 80 بالمائة من إجمالي المشروع موضوع القروض فيما يقدم المعني 20 بالمائة.

وفي ظل تعرض عدد من المؤسسات لتداعيات مكافحة الفساد بوقوع أصحابها تحت طائلة القانون فإنه من الضروري بمعايير اقتصادية

سعيد بن عياد

## اجتماع أوبك وشركائها في الفتح جويلية

## أسعار النفط فوق 62 دولارا للبرميل

كانوا سيمدون العمل باتفاق خفض الإمدادات الذي ينهي سريانه هذا الشهر. وقالت مصادر بـ«أوبك» إن دول المنظمة والمنتجين المستقلين ناقشوا عقد الاجتماعات في الفترة بين العاشر والثاني عشر من جويلية في فيينا، وكشف مصدران مطلعان إن أوبك اقترحت مجددا تغيير مواعيد اجتماعها القادم لتصبح الأول والثاني من شهر جويلية الداخل. واعتبر أحد المصدرين أن تلك المقترحات مازالت تستلزم الموافقة، أي يأتي المقترح الجديد بعد رسالة من فنزويلا، التي تتولى الرئاسة الحالية للمنظمة.

ق/!

## مدير تنظيم الأسواق بوزارة التجارة لـ «الشعب»:

## أكثر من 300 سوق تم إنجازها وما زالت مغلقة

أن بعض البلديات لم تتخرط في مسعى وزارة الداخلية. وقال مدير تنظيم الأسواق أنه سوف تستمر عملية تدشين الأسواق إلى غاية عيد الأضحى المقبل، لأن كل ذلك يندرج ضمن برنامج وزارة التجارة لتوسيع الأسواق. والجدير بالإشارة أن وزارة التجارة انطلقت مبركرا في التحضير لمدائمة عيد الأضحى المبارك، من أجل ضمان تموين منتظم للمستهلك، حيث اتخذت على ضوء ذلك سلسلة من الترتيبات، من أجل دعم عدد التجار لتعزيز المدائمة، علما أن وزارة التجارة أيقنت على نفس الترتيبات مع وزارة الفلاحة المتخذة في شهر رمضان أي كل ما تعلق بحذف الرسم الإضافي على اللحوم الطازجة والمجمدة والفواكه الجافة.

إجمالي عدد الأسواق، وتعزيز المساحات التجارية الجوارية، من أجل التقرب أكثر من المستهلك وتفعيل عملية تموين المواطنين، حيث قدر العدد الأولي لمشاريع الأسواق التي يجري إنجازها بحوالي 530 سوق، موضعا في سياق متصل أنه تم إنشاء إجمالي 401 سوق، في انتظار استكمال ما تبقى من مشاريع، وتحدث عن فتح ما لا يقل عن 52 سوق جديد تزامنا مع حلول شهر رمضان الماضي، في انتظار استكمال بقية الأسواق التي تم الانتهاء من إنجازها لكنها غير مستغلة وتبلغ 302 سوق، وذكر مقراني في نفس المقام أنه مستقبلا سوف تتواصل عملية تدشينها بشكل تدريجي. وبالتالي السير نحو استدراك التأخر المسجل على مستوى بعض الولايات، والسبب يعود إلى

انتعشت أسعار النفط بشكل طفيف إلى فوق 62 دولارا للبرميل، مدعومة بوجود أمل حول إمكانية التوصل إلى اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين وإلى جانب التحفيز الاقتصادي المحتمل من البنك المركزي الأوروبي. ويمكن القول أن أسواق النفط تلقت دعما كذلك، بفعل سلسلة التوترات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط عقب الهجمات التي استهدفت ناقلات بالبنطقة خلال الأسبوع الماضي.

ارتفع خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة بنحو 20 سنتا أو 0.3٪ إلى 62.34 دولار للبرميل وكان الخام قد ارتفع في اليومين الأخيرين، في حين ارتفع خام غرب

البحرين بـ 0.4٪ إلى 62.10 دولار للبرميل. أي ارتفع الخام بنسبة 3.8 بالمائة في الجلسة الماضية.

وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي مارينوراجي قد أكد أن البنك سيسير السياسة النقدية مجددا إذا لم يتسارع التضخم، مشيرا إلى تغيير في اتجاه السياسة في الوقت الذي تهدد فيه الحرب التجارية جهوده التحفيزية. وفي وقت لا تزال التوترات في الشرق الأوسط شديدة بعد الهجوم على الناقلات الأسبوع الماضي، ويتربق المتعاملون في السوق أيضا اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وبض المنتجين خارجها ومن بينهم روسيا، فيما يعرف باسم أوبك+، لتحديد ما إذا

كشفت أحمد مقراني مدير تنظيم الأسواق والنشاطات التجارية والمهن المقتنة، أن عدد الأسواق التي تم إنجازها وكانت مغلقة وغير مستغلة ناهز 558 سوق، حيث لم يتم فتح منها سوى 52 سوقا فقط خلال شهر رمضان الماضي، ولم يخف أن العملية سوف تستأنف لتدشين بقية الأسواق بشكل تدريجي خلال الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة، وتحدث عن مشروع إنجاز 530 سوق جوارية جديد، لم يتم إنجاز منه سوى 401 سوق.

أكد أحمد مقراني مدير تنظيم الأسواق والنشاطات التجارية والمهن المقتنة في تصريح خص به «الشعب»، أنهم يحرصون على تكثيف

## عودة ارتفاع أسعار الخضروالفواكه بتبسة

أسواق الجملة تكون قليلة، مقارنة بالطلب المتزايد، هنا يصحح الطلب أكثر من العرض، ويضيف ذات المتحدث، «وكتيجة حتمية لقلّة العرض ترتفع الأسعار، فكلما قلّ العرض وزاد الطلب ارتفعت الأسعار، فالسلعة تخرج من سوق الجملة إلى سوق التجزئة ترتفع أسعارها أكثر، انقلت كاهل المواطنين». وإذا كان التجار يرجعون ارتفاع أسعار الخضروات إلى نقص المنتج أحيانا وإلى ارتفاع سعره في أسواق الجملة أحيانا أخرى، فإن الكثير منهم هذه الأيام، إعتدوا أسعار بفائدة تصل في غالب الأحيان إلى الضعف دون مراعاة القدرة الشرائية للمواطن البسيط الذي يجد نفسه بين سندان الحاجة ومطرقة غلاء الأسعار وجشع التجار الذين يعلمون أنه في كل الظروف سيقبل على الشراء لأنه لا يجد حلا آخر غير ذلك.

تبسة: خالد ع

عند 6،6ج، البصل من 60 إلى 70 دج، الطماطم 100 دج، اللفت 120 دج، الشمندر 80 دج، الجزر ما بين 70 و80 دج لكلّك الواحد، فيما تراوح سعر الفلفل الحلوما بين 100 إلى 120 دج. وأول ملاحظة يمكن استنتاجها هو أن الأسعار نفسها على مستوى جميع الأسواق وكان تجار التجزئة اتفقوا على توحيدها الأسعار، وإذا وجد هناك فارق بسيط فهولا يزيد عن 10 أو 20 دج بالنسبة لبعض الخضروات، مع أن تجار الجملة أكدوا على أن الأسعار انخفضت مقارنة بالأسعار التي عرتها أسعار الخضار خلال الشهر الكريم، إلا أن عدم الوفرة جعلت من الأسعار ترتفع مجددا بفعل المضاربة على مستوى أسواق التجزئة. اختلال الميزان بين العرض والطلب هو السبب الرئيسي في زيادة أسعار الخضروالفواكه، يقول أحد المواطنين كان يتسوق بوسط المدينة، «أن ارتفاع أسعار الخضروالفواكه، يتحكم فيه المزارعون، حيث أن الكميات التي توزع على تجار

مركز تنمية الطاقات المتجددة  
تكريم أحسن الإنتاجات  
والإنجازات العلمية

(الشعب) ينظم مركز تنمية الطاقات المتجددة بمقره الكائن ببوزريعة اليوم حفل تعزيز الإنتاج العلمي والتطوير التكنولوجي بمناسبة الانقلاب الصيفي، حيث يتم تكريم أحسن الإنتاجات والإنجازات العلمية.

في هذا الإطار تسلّم جائزة الانقلاب الصيفي 2019 لأحسن فرق بحث بالمركز ساهمت في التطوير التكنولوجي خلال الفترة 2014 / 2018، وتخص:

«فريق إمكانات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي،

«فريق المحطات الترموديناميكية المصغرة، وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة،

«فريق تحلية وتقطير المياه المالحة والبحر، وحدة تنمية الأجهزة الشمسية، «فريق الديناميكية الهوائية،

وأفاد بيان للمركز أن جائزة الإنتاج العلمي تمنح للدكتور عبد الحليم بوغني وهويباث دائم بوحة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بقرطاجة وبالطرق لمنشوراته العديدة التي صدرت في السنوات الخمس الأخيرة في مجال الطاقات المتجددة، لا سيما في قواعد البيانات العملية المفهومة. كما تسلّم جائزة تشجيع لتعزيز الطاقات المتجددة للصحة المتخصص حميد بلقسام.

ويالمناسبة تعرض الطبعة الأولى لأطلس موارد الطاقة في الجزائر من طرف مختلف مؤلفيها، كما يتم إطلاق الطبعة الجديدة لموقع البوابة الجزائرية للطاقات المتجددة. وتخص نشيدة قصباجي مرزوق، مديرة سابقة لوحدة تنمية الطاقة الشمسية التابعة للمركز نظير اجتهادها ونشاطها الدؤوب منذ 1986م كمز أضاف ذات البيان، إلى جانب فريق معدات وتطبيقات الطاقة الشمسية الحرارية لنيله الجائزة العالمية للطاقة في الجزائر هذه السنة والتي قدمتها له منظمة الطاقة العالمية.

أمام تراجع حجم  
المنتوج المعروض

تشهد أسواق الخضروالفواكه بمدينة تبسة، هذه الأيام نقصا في السلع المعروضة مع ارتفاع في أسعارها، هذا الوضع استاء منه المواطن، أما التجار فارجعوا ارتفاع الأسعار إلى قلة العرض، رغم مرور أسبوع كامل على عيد الفطر المبارك، فأسعار الخضروالفواكه تشهد التهايا مذهلا، وهو الأمر الذي لم يهضمه المواطن، ليصبح المواطن محصورا بين الارتفاع الفاحش لأسعار الخضروالفواكه واللحوم بنوعيتها، التي وصلت إلى مستويات قياسية، حيث لم يفوت التجار على مستوى مختلف أسواق ونقاط البيع بعاصمة الولاية، فرصة قلة المنتج بفعل عطلة العيد التي أخلت بوفرة مختلف المنتجات الفلاحية، للمضاربة مجددا بأسعار هذه المواد الواسعة الاستهلاك، لترجمتها الزيادات التي تراوحت نسبتها ما بين 100 إلى 150 بالمائة، حيث وصل سعر الجزر 80 دج والكوسة التي قفز سعرها إلى 120 دج، بعد أن استقر في وقت سابق

# الجزائري الصغير



# النجاح

## من نجاح هنا العام وأبناك سينجح العام المقبل



من منا لا يفرح بنجاح ابنه أو ابنته و من منا لا يطمح لكل التلاميذ التوفيق في مساعهم الدراسي .. طبعنا كلنا من شدة السعادة عند سماع خبر النجاح في الدراسة لأي كان ، نترقب في أعيننا صور اجتهدهم وهم مكللين بثمرة الانتقال إلى السنة المقبلة . في المقابل يتعثر جزء من التلاميذ في اجتياز السنة الدراسية و تصغر في أعين الأهل الرؤية الإيجابية من وراء الرسوب الذي لا يعني دوما بأن التلميذ تكاسل أو لم يراجع دروسه .. في حين لو تتبعنا العوامل التي أسهمت في الرسوب لوجدناها متمثلة في عدة أمور كالمشاكل العائلية و النفسية و الوضع الاجتماعي وربما الصحي فكل هذا يدخل في عدم الدعم النفسي للتلميذ وعليه ستكون من نصيبه كلمة «حظ أوفر» . فالتلميذ الذي أخفق هذه السنة هو جدير بحيازة أعلى العلامات بعد أقل من أربعة أشهر من اليوم .. يعني هناك أمل في النجاح و في إسعاد الأهل ..

يقدم أمينة جابالله



**ألف مبروك وليد**

بكل استحقاق و تميز نجحت في نيل شهادة التعليم الابتدائي التي أسعدت بها أبناك و أمك و كل من عائلة «بلعمري» و «بن عمار» تقول لك يا وليد .. واصل على هذا المنوال . أهدي هذا النجاح الى الجددين الكريمين علي و باية

**ألف مبروك إسلام**

تتقدم كل من عائلة «بلعمري» و «عبان» بتهانيتها الخاصة و الحارة للمنتاق إسلام الذي حاز على شهادة التعليم الابتدائي بجدارة .. متمنية له دوام التقدم و النجاح يارب . أهدي هذا النجاح الى الجددين الكريمين علي و باية

**ألف مبروك أكرم**

البطل بلعمري أكرم يهدي نجاحه الباهر في شهادة التعليم الابتدائي لأخته نور و تتمنى لك كل من عائلة «بلعمري» و «سلام» كبيراً و صغيراً كل التوفيق في حياتك الدراسية ان شاء الله .

**ألف مبروك أنيا لينا**

ترفع كل من عائلة «بن عليوة» و «ياحي» القبة لصاحبة السعادة أنيا لينا مهللين بنجاحها في شهادة التعليم الابتدائي متمنين لها مستقبلاً حافلاً بالنجاح و التميز ياذن الله .

**ألف مبروك بتول**

لقد وهيتي بوعديك يا «فاطمة الزهراء البتول مسعودي» عندما صممت على النجاح و انتقلت إلى السنة الخامسة بمعدل 890 .. وبدورها تتقدم لك عائلة «جابالله» و «مسعودي» بأحر التهانى و الأمانى و ياربي تكون من الأوائل العام المقبل قولوا آمين يا جليل

**ألف مبروك إكرام**

بانتقال العصفورة «إكرام» مسعودي المدعوة «أمينة» إلى السنة الثانية ابتدائي تتقدم لها عائلة جابالله و مسعودي بأحر التبريكات و الأمنيات متمنين لها المواصلة في مسلسل النجاح .. يا «أكرامونة»

**ألف مبروك محمد مهدي**

كما كنا متوقعين و بالإجماع ها قد نجحت يا محمد مهدي، في شهادة التعليم الابتدائي بامتياز و بهذا النجاح الذي حققته بجهدك و كذك لا يسعنا إلا أن نقول لك عائلة «صبيح» و عائلة بوظفان و على رأسها الجد مبروك يا لفحل .

**ألف مبروك عبد الرحمان**

مليون و تريليون مرة هنيئنا لك النجاح في شهادة التعليم الابتدائي يا «عبد الرحمان» الغالي و لك من عائلة «مدة» و «بن عمار» أجمل التهاني و الأمانى مع باقة من القبلات الحارة .. واصل في درب النجاح .

**ألف مبروك زكريا و محمد الطاهر**

بباقة من التهاني و الأمانى تتقدم عائلة «جابالله» و «مسعودي» لكل من زكريا و محمد الطاهر عقب نجاحهما في السنة الأولى من التعليم المتوسط راجين من الله أن يجعلهما من الطوفيقين و من خيرة أبناء هذا الوطن يارب

**ألف مبروك هيثم**

تزف عائلة صادق و على رأسها الجد و الجدة تهانيتها الحارة للتجيب «هيثم صادق» إثر نيله شهادة التعليم الابتدائي بامتياز متمنية له دوام التوفيق في كل مساره الدراسي و في حياته المستقبلية يارب .

**ألف مبروك إسحاق**

الحمد لله على نجاحك في شهادة التعليم الابتدائي يا «إسحاق» غراب، و بهذه المناسبة الجد سعيدة تتمنى عائلة غراب من الجد إلى أصغر فرد منها كل التوفيق في حياتك المستقبلية .. بوركت يا ولدي هذه من أمك .

**ألف مبروك يونس**

شكرا لك يا «يونس» مصالحي، على النجاح شرفتنا يا غالي في اجتيازك بجدارة في شهادة التعليم الابتدائي و كمل هكذا يونس من نجاح لنجاح علخاطر أنت تستاهل أكل التفاح . وكل العائلة تقول لك مبروووك .

**تهنئة**

أنا الكتكوتة «ندى جبري» أتقدم بتهانتي الخاصة إلى أخي العزيز «عبد الجليل»، و أتمنى له كل النجاح، و أقول له حفظك الله أخي جليلو على اهتمامك الدائم لي .

**ألف مبروك صلاح**

فرحتنا قاع يا صلاح و فرحت عائلة مهيش من تغزوت و عائلة جابالله بتغزوت و العاصمة بنجاحك المستحق في نيل شهادة التعليم الابتدائي .. و لك منا جميعاً بدون استثناء و لعقوبة لجيدة و لكل أصلاب عائلة مهيش يارب .

**ألف مبروك ملاك**

عن جدارة و استحقاق نالت الغالية «بوشنافة هاجر ملاك» شهادة التعليم الابتدائي و عليه فإن كل عائلة بوشنافة و حميدات تتقدم لها بأحر التبريكات و أعذبها راجية من الله أن تكفل حياتها المستقبلية بالنجاح و الازدهار يارب .

**شكرا أبي وأمي**

مرحباً .. نحن براعم عائلة «دبي» من البويرة محمد أنس «إسحاق»، «أحمد رامي» و «ميان»، نتقدم بالشكر الجزيل لوالدينا الغاليين على حسن تربيتهم و دعمهم لنا، متمنين لأخيينا الكبير «أنس» التوفيق و التألق في مشواره الدراسي .

■ 20 جوان 1871: المقاوم «الحسين بن أحمد» الملقب «مولاي الشقفة» يعلن ثورته ضد الاحتلال الفرنسي بالشمال القسنطيني.

■ 20 جوان 1926: تأسيس نجم شمال إفريقيا بباريس من طرف العمال الجزائريين المهاجرين، وإستاد رئاسة الحزب إلى السيد «عبد القادر حاج علي»، واختيار «الأمير خالد» رئيسا شرفيا للحزب.



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 03.25	الظفر: 12.49	العصر: 16.41	المغرب: 20.11	العشاء: 21.58
مواقيت الصلاة				
عنابة 33°	الجزائر 27°	وهران 29°	عنابة 33°	الجزائر 26°
عنابة 33°	الجزائر 26°	وهران 29°		

الثمن 10 دج 14E france prix

العدد 17977

الخميس 17 شوال 1440 هـ الموافق لـ 20 جوان 2019 م

24

في لقاء توجيهي جمعه بإطارات وأفراد الناحية العسكرية الثالثة

## الفريق قايد صالح: رفع رايات غير الوطنية محاولة لاختراق المسيرات

■ لا مكان لأزمة اقتصادية إذا ما تحررت الجزائر من العصابة والمفسدين  
■ لا خوف على الجزائر التي ستعرف طريقها نحو بر الأمان



بعد اللقاء التوجيهي الذي جمعه بإطارات وأفراد الناحية العسكرية الثالثة، وتفقد بعض الوحدات المرابطة بإقليم الناحية، وإشرافه على تنفيذ تمرين بياني بالذخيرة الحية، قام الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في اليوم الثالث من زيارته إلى الناحية بتفقد بعض وحدات قطاع بشار.

زار الفريق الفرقة 40 مشاة ميكانيكية رفقة اللواء مصطفى سماعلي، قائد الناحية العسكرية الثالثة، حيث تابع عرضا شاملا قدمه قائد هذه الوحدة الكبرى، وهي المناسبة التي حرص فيها الفريق على إسداء جملة من التوصيات والتعليمات تصب جميعها في ضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية للوحدات في مستوياتها العليا.

### الجيش ساهر على تأمين حدود الوطن وبالمرصاد لأي اختراق إرهابي

كما حرص الفريق على الالتقاء بإطارات وأفراد الفرقة، حيث ألقى كلمة توجيهية تابعها جميع أفراد وحدات الناحية أكد من خلالها على أن الجيش الوطني الشعبي وانطلاقا من الصدق مع الوطن، يواصل، مشواره التطويري المتعدد المناحي والأصعدة وفقا للاستراتيجية الشاملة المتبناة، وفي نفس الوقت يبقى يحيط شعبه بكل الرعاية والتضامن في كافة الظروف والأحوال.

وقال الفريق في هذا الصدد: «انطلاقا من مبدأ الصدق مع الذات ومع الوطن، يعمل الجيش الوطني الشعبي على أكثر من صعيد، فهو يواصل، من جهة، مشواره التطويري المتعدد المناحي والأصعدة وفقا للاستراتيجية الشاملة المتبناة، ويبدل من جهة ثانية، جهوده المشابهة بخصوص ترقية الأداء العملي والمبدئي لكافة مناحي المهنة العسكرية، ويعمل من ناحية أخرى على تأمين حدودنا الوطنية، تأميننا كاملا من خلال الوقوف الدائم بالمرصاد لأي اختراق إرهابي محتمل أو أي عمل معادي مهما كان مصدره، بهدف إلى المساس بأمن الجزائر واستقرار شعبها، وهو مع كل ذلك، يبقى يحيط شعبه بكل الرعاية والتضامن في كافة الظروف والأحوال، لاسيما أثناء الكوارث الطبيعية، ولنا في تلك الوقفة التضامنية الأخوية التي وقفها الجيش الوطني الشعبي مع إخوانه المواطنين في إليزي وجانت أثناء السيول التي تسبب فيها تساقط الأمطار وما خلفته من أضرار، مثلا طيبا».

### أوامر صارمة للتصدي لمن يحاول المساس بمشاعر الجزائريين

جدد الفريق التأكيد في الأخير على أنه لا خوف على مستقبل الجزائر بلد ملايين الشهداء، لأنها ستعرف بفضل الله تعالى، ثم بفضل أبنائها المخلصين كيف تتلمس طريقها نحو بر الأمان والأمان قاتلا في هذا المجال: «يليق بي أيضا، بهذه المناسبة، لفت الانتباه إلى قضية حساسة تتمثل في محاولة اختراق المسيرات ورفع رايات أخرى غير الراية الوطنية من قبل أقلية قليلة جدا، فللجزائر علم واحد استشهد من

### بفضل جهود قوات الجيش

## الإرهابي سليمان بشير المدعو "محمد الأمين" يسلم نفسه

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم يوم 18 جوان 2019، الإرهابي «سليمان بشير» المدعو «محمد الأمين» نفسه للسلطات العسكرية بمنزلة/ن.ع.6. الإرهابي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2017، كان يجوزته مسدسان (02) رشاشان من نوع كلاشنيكوف وأربعة (04) مخازن ذخيرة مملوءة. من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني، بسيدي بلعباس/ن.ع.2، ثلاثة (03) عناصر دعم للجماعات الإرهابية.

توقيف 5 مهربين وحجز مركبة رباعية ومبالغ مالية وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة وإثر دورية بحث وتفتيش قرب الشريط الحدودي بمنطقة تين زواتين/ن.ع.6، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي

شاملا حول الوضع العام للناحية، قدمه قائدها. القى الفريق كلمة أكد فيها على الأهمية الحيوية التي تكسبها هذه الناحية العسكرية، والجهود المثابرة التي يبذلها أفراد وحداتها في تأمين البلاد من كل التهديدات والمخاطر والأفات. وقال في هذا الشأن: «والأكيد أن عوامل المهارة والكفاءة والجاهزية في صورتها الشاملة، تستند في تحقيقها إلى تامين التمارين التكتيكية بهدف ترسيخ أكثر لتقدرات التفكير والتحليل والتخطيط والتصور، وكذا إدارة عمليات مختلف الأسلحة والقوات، وهي مواصفات مهنية يتم اكتسابها بالأساس من خلال تعميق الانسجام بين الأركان وتعزيز مستويات المعارف العسكرية والتقنية والمنهجية لدى الإطارات، هذا بالإضافة إلى تمكينهم من التشعب بتقنيات الاتصال و قدرات تحليل المواقف واتخاذ القرار وإدارة العمليات في مختلف أشكال القتال».

وأوضح: «هذه المواصفات التي طالما حرصنا على أن يتشبع بها الأفراد العسكريون بمختلف وحداتهم وفئاتهم ومناطق تواجدهم، فعلى هذا النحو تثمر الجهود، وبهذه الجدية يبلغ الجيش الوطني الشعبي، بحول الله تعالى وقوته، المراتب السامية، التي يستحقها، ويمتلي المصاف الرفيعة التي تليق فعلا بعظمة الجزائر، أرضا وشعبا، وتتوافق حتما مع حجم التحديات، التي تواجهها في ظل هذه الظروف غير الأمانة وغير المستقرة التي تعرفها منطقتنا على وجه الخصوص».

إذ ما تحررت الجزائر من العصابة والمفسدين ومنتهكي الأمانة، وتشتت بمرجعيتها النوفمبرية الوطنية، فللجزائر القدرة كل القدرة على أن تبلغ مبلغها، الذي أراد لها الشهداء الأمجاد». بعدها استمع الفريق إلى تدخلات أفراد الفرقة الذين عبروا عن اعتزازهم بالتطور المشهود الذي يحققه الجيش الوطني الشعبي على كافة الأصعدة. إثر ذلك وبمقر قيادة الناحية، ووفاء منه لتضحيات شهداء الثورة التحريرية الخالدة، وقف الفريق وقفة ترحم على روح الشهيد الرمز «مصطفى بن بولعيد» الذي يحمل مرق قياة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

### جهود تبذلها الوحدات العسكرية لتأمين البلاد من التهديدات والمخاطر

بعدها ترأس اجتماع عمل ضم قيادة وأركان الناحية، ومسؤولي المصالح الأمنية، وكذا قادة الوحدات والمديرين الجهويين، تابع خلاله عرضا

## السياسي

### البوكر

نورالدين لعراجي

ملا يدعوا مجال للشك أن وضع البلاد الحالي استثنائي وساخن بكل أوصاف الكلمة وما تعنيه من تشنجات وتجاذبات، وفي الغالب إن مثل هكذا حالات تتعقبها وصفات أمنية تعودنا عليها في وضعيات سالفة سابقة، من أوجهها استنفار ومظاهرات تتبعها مدهامات أوروبما تصدر أوامر فوقية باستعمال العنف والضرب بيد من حديد ضد كل حركة من شأنها إثارة الفوضى واللااستقرار واللامن.

لكن ورغم تواصل جمعات الحراك الشعبي المتعاقبة وطنيا، لم يحدث هذا كأن لسان حالنا يقول ان التحضر ليس حكرا على شعوب الضفة الأخرى ولم تعد احتجاجاتهم ومظاهراتهم بنفس السلوكيات والروح الضاربة أطنابها في قيم المواطنة.

يكفي أن نخرج على حالة فرنسا وإضراب السترات الصفراء كيف أخذت الأمور منعرجا سيئا واختلط العنف على الإفراج ففرقت باريس في موقف حارق خارق امتد إلى أعرق صرح ديني ممثلا في كنيسة... فانتمم الشارع من السلطة الدينية زلفى وفي ذلك قسمة ضيزى بين المطالب المشروعة والمحروقة.

على امتداد ستة أشهر ونبض الشارع نفسه يتجدد لم يحدث أي تجاوز أو مساس بالحريات ولا الممتلكات، بل إن الأمور جرت في سلميتها المألوفة ولم تصل مستوى نبض شوارع الضفة الأخرى.

مظاهر التحول الديمقراطي في شوارعنا، لم تدرس في الجامعة ولم تكن مخيلا في أجندات سياسيينا لم ينتبه لها صناع القرار وهي تشق طريقها إلى تأسيس نموذج ديمقراطي حديث، فكانت لهم ضربة قاضية قاصمة، هيجت الجماهير فعبرت هي الأخرى عن مطالبها المشروعة بإسقاط النظام ولما لا إقالة القاضي الأول في البلاد وإفشال مشروع ترؤسه.

بالفعل كان ذلك الذي حدث، وبدأت الساحة السياسية تشق طريقها نحو تأسيس فعلي لحوار بين المجتمع دون إقصاء، رغم بعض العراقيل التي تحاول بعض الأطراف وضعها وإفشال المشروع الديمقراطي في البلاد، تارة يطالبون بمرحلة تأسيسية ومرة بأخرى انتقالية دون الأخذ بنتائج ذلك وما ينجر عنه من إفلات وصدامات نهج امتدادها وعواقبها، ساعتها يستيقظ دعاة هذه المطالب من غفوتهم ليبحثوا عن بديل سياسي لخياراتهم الارتجالية فلا يجدونه، ساعتها تكون الفأس قد وقعت على الرأس وعوض الكي لاستئصال الورم تحرقنا الأطماع والنفوس المريضة.

السياسة بقدر ما تشبه لوحة شطرنج، فهي تشبه لعبة البوكر، يحذوها الصبر القاس والنفس الطويلة، فيها الحيل والمخاطرة واستدراج الخصم إلى عرين المنافس ثم التظاهر بالأوجه التي يستدعيها الظرف لإيجاد البديل والخروج من عنق الزجاجة بأقل الأضرار والتكاليف.

### كاريكاتير / عنتر

